

الصادر في 25 رجب 1423 الموافق ل 3 أكتوبر 2002 بتنفيذ القانون رقم 37.99 المتعلق بالحالة المدنية؛

- مقترح قانون يرمي إلى تعديل المادة 122 من القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات؛

- مقترح قانون يرمي إلى تعديل عنوان والمادة 116 من القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم؛

- مقترح قانون يرمي إلى تعديل المادة 125 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

ومن جانبه تشبث فريق الأصالة والمعاصرة بجميع مقترحات القوانين المقدمة باسمه وهي:

- مقترح قانون تنظيمي بخصوص تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية؛
- مقترح قانون بشأن تقنين زراعة الكيف بالمغرب؛
- مقترح قانون يقضي بتميم القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي؛

- مقترح قانون العفو العام على مزارعي الكيف؛
- مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم القانون 18.09 بمثابة النظام الأساسي لغرف الصناعة التقليدية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.11.89 الصادر في 16 رمضان 1432 الموافق ل 17 غشت 2011.

وبدوره تشبث فريق العدالة والتنمية بمقترح القانون الذي سبق أن تقدم به والرامي إلى تغيير المادة 10 من ظهير 24 فبراير 1958 بشأن النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية.

أما فيما يتعلق بالأسئلة فقد طالب فريق التجمع الوطني للأحرار الاحتفاظ بأسئلته سواء للجلسة الأسبوعية أو للجلسة الشهرية. ونشير إلى أن عدد الأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 9 ماي 2017 بلغ 94 سؤالاً شفويًا وسؤالان كتابيان. شكرًا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد الأمين.

ونستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الأول الموجه إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات.. مرحبًا بكم السيد الوزير، وموضوعه دعم وتأهيل المقاولات الفلاحية. والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة فاطمة الحبوسي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة الوزراء،

محضر الجلسة السادسة والثمانين

التاريخ: الثلاثاء 12 شعبان 1438 (9 ماي 2017).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، الخليفة الثاني لرئيس المجلس.
التوقيت: ساعتان وأحدى عشرة دقيقة، ابتداء من الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين مساءً.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، الكلمة للسيد الأمين، فليفضل مشكوراً.

المستشار السيد محمد عدال، أمين المجلس:

شكرًا السيد الرئيس.

توصل مكتب المجلس بمقترح قانون بإحداث نظام المعاشات لفائدة أعضاء مجلس النواب ومجلس المستشارين، تقدم به عضو فريق الأصالة والمعاصرة السيد عبد العزيز بنعزوز.

كما أعلن الفريق الحركي عن سحب مقترح القانون القاضي بتغيير وتتميم القانون رقم 94.92 المتعلق بإحداث نظام المعاشات لفائدة أعضاء مجلس النواب والذي تم تطبيق أحكامه على أعضاء مجلس المستشارين بموجب القانون رقم 53.99، كما تم تغييره بمقتضى القانون رقم 35.04 وتشبته بمقترحات القوانين التالية:

- مقترح قانون يتعلق بإحداث المحاكم الرياضية؛

- مقترح قانون بتعديل المادة 19 من القانون 07.14 المغير والمتمم للظهير الشريف الصادر في 9 رمضان 1931 الموافق ل 12 غشت 1913 المتعلق بالتحفيظ العقاري؛

- مقترح قانون يرمي إلى تغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 59.11 يتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجماعات الترابية؛

- مقترح قانون بتعديل المادة 16 من الظهير الشريف رقم 1.02.239

وحدات التثمين بالنسبة للمحيطات، الغرس، هذا عمل جبار. السيد الوزير، احنا تناقشو المقاولات الصغرى، لأن هو كشتغل فيه واحد الشريحة مهمة وكبيرة من الفئات الهشة، السيد الوزير، هاذ الفتة تستغل بواحد الثمن زهيد، قليل، اللي ما وصلش للحد الأدنى للأجور اللي في القطاعات الأخرى.

هاذ المقاولات الصغرى الأغلبية فيهم ما عندهومش التغطية الصحية، ما تناخدوش السيد الوزير، بعين الاعتبار بالنسبة القروض، ما كناخدوش المدة والفائدة بالنسبة لهاذ المقاولات الصغرى.

السيد الوزير، ابغيناكم تنظروا لهاذ المقاولات الصغرى على أنها واحد المقاولات إنتاجية، اقتصادية اللي تساهم في الاقتصاد الوطني ومنها في تنمية العالم القروي، وخصوصا أن هاذ المقاولات الصغرى الأغلبية فيها نسائية، تقريبا 80% كلها نسائية.

البرنامج الحكومي، السيد الوزير، ما عطاش لهاذ المقاولات الصغرى حقها بحال جميع المقاولات الأخرى، وخصوصا كما قلت لك أن هاذ المقاولات الأغلبية فيها نسائية.

إذن، السيد الوزير، ما اعطيناش للمرأة القروية واحد الحق اللي يمكن نحسوها أنها منتجة، تساهم في الاقتصاد الوطني. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

هو المخطط في الدعامة الثانية للفلاحة التضامنية جاء للفلاح الصغير، ما عنديش الأرقام معايا، ولكن غادي تكون فرصة إن شاء الله ملي غادي نتكلمو على الإحصاء ديال الفلاحة اللي درنا في الأخير في هاذ السنة، غادي تشوف بأنه كاين واحد يعني واحد القفزة نوعية ديال النساء، خصوصا فهاذ الشئ ديال التعاونيات، العدد دياهم طلع بكثافة.

الفلاحة يعني في ما يخص الفلاحة ديال التضامنية، تقريبا 15 مليار ديال الدرهم ديال الاستثمارات اللي عملت فيها، كما قلت قبيلة الوحدات الصناعية وكذلك الغرس وكذا، 738 ألف مستفيد، إعداد الهيدرو فلاحى على مساحة 82 ألف هكتار، وإحداث وتجهيز 223 وحدة ديال تثمين المنتج الفلاحي، بحال التمور، بحال التفاح، بحال ذاك الشئ اللي كتشوفوا هاذو كلهم بناتهم الدولة ودارت لهم التجهيزات وأعطتهم (les coopératives) باش يخدموا، 228، هذا مجهود جبار، يعني وهاذ الالتهافتة بواحد الرؤية اللي هي واضحة باش تمشي للفلاح الصغير فهي جديدة، لأنه المخطط جا باش يمشي على الدعامتين.

السادة والسيدات المستشارين،

في إطار دعم التحويل الهيكلي للنسيج الاقتصادي وتحفيز الاستثمار التزمت الحكومة بدعم ومواكبة المقاولات الفلاحية في كل المراحل للنهوض بها، وضمان تنافسيتها على المستوى الوطني والدولي.

نسألكم، السيد الوزير، ما هو مخطط الحكومة لدعم المقاولات الفلاحية وتأهيلها لتلعب دورها التنموي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

هو فعلا الاستثمار هو في قلب المعادلة ديال مخطط المغرب الأخضر، كاين استثمار ديال المقاولات ولا الاستغاليات الصغرى والمتوسطة والكبرى اللي هي داخلة في الدعامة الأولى، اللي هي استثمار خاص اللي كنتجي الدولة باش تدعمو، وكاين استثمار اللي هو ديال الفلاحة التضامنية اللي فيه تدخل قوي ديال الدولة باش كتعاون واحد العدد ديال الفلاحة الصغار اللي مجموعين فواحد (périmètre) باش يمكن يتعملوا لهم الإمكانيات وبعض الخطرات كاين الغرس، بعض الخطرات كاين الساقيات، كاين كذلك بعض المعامل ووحدات التبريد والوحدات ديال التخزين، إلخ.

الدعم ديال الدولة كتعرفوا بأنه من قبل من 2006 كان تقريبا 2000 مليار و200 مليون ديال الدرهم، الآن إلى خذيتي المعدل بين 2006 و2009 داز ل 2 مليار و840 مليون ديال الدرهم، والآن راه وصل تقريبا ل3 مليار، هذا دعم اللي هو كيمشي خاص كتحفيز للاستثمار وكذلك كاين دعم آخر اللي كيمشي اللي هو (périmètre irrigué) اللي الدولة عملات فيه واحد الاستثمارات اللي هي هائلة تقدر تقريبا ب 22 مليار ديال الدرهم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة فاطمة الحبوسى:

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير، نشكرك على جميع الجهود اللي تتقوم بها فيما يخص وزارة الفلاحة.

المخطط الأخضر نثمنو الجهود اللي قام بها والمجهودات كلها، فيما يخص

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم.

والسؤال الموالي في نفس الموضوع يتعلق أيضا بالموسم الفلاحي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد إدريس الراضي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد وزير الفلاحة المحترم،

بداية من الضروري أنه نذكروا بالاجتماع الذي كان مؤخرا مع رؤساء الغرف الجهوية 12 رئيس، والاجتماع كان بخصوص هاذ الموسم الفلاحي، ووقفنا عند الكثير من المشاكل المرتبطة بالقطاع الفلاحي معكم السيد الوزير، والذي يمكن لمسناه كانت لكم الأذان الصاغية، بل الأكثر من ذلك تجاوزتم بالتلقائية المعهودة بكم مع المطالب التي تم الفلاحة والفلاح.

بعدها، السيد الوزير المحترم، وفذاك النهار ناقشنا معكم حتى الثمن المرجعي وبقية واثق كون أنه هذالك الثمن المرجعي بغيناه السيد الوزير، في عهدكم ما بنقاوش تقولوا الثمن المرجعي، بنقاوش تقولوا الثمن باش غادي يتباع القمح، لأن ذيك المرجعي تتكون ذاك، فهمت، الضياع ديال الفلاح، وبعد هاذ المسائل هاذي وقعت واحد الكوارث طبيعية ضربت بعض المناطق، ميدلت، خنيفرة، بني ملال، الغرب وغيرهم، تضررت هذاه المحاصيل، السيد الوزير المحترم، بالبروري وخلفت خسائر مادية كارثية أضرت بالفلاح، وإلى قلت لك السيد هاذ الكارثة التي عندو الليمون مشي، التي عندو التفاح مشي، وهذه مساحة ماشي كبيرة باش ما نهلوش الأمور، والتي عندو الحمص مشي، والتي عندو التفاح مشي، وهاذ الناس ملي مشينا شفنهام، السيد الوزير، منهم التي أعطى شيكات على (l'engrais) منهم التي عندو ديون دالقرض الفلاحي.

السيد الوزير، أنا بكل صدق تنعهد فيكم دائما الوقوف مع هاذ الفلاحة وما عمركم بخلتوا، وأنا ماشي تنلوح لك الورد.

إذن هاذ المحنة التي فيها هاذ الفلاحة بغيناكم، السيد الوزير، تنتابوها لهاذ الفئة باش ما تضررش

السيد الوزير، مازال تعاود تؤكد راه الناس اشراو (l'engrais)،

اشراو مجموعة ديال الحوايج وملي زرانهم يتقول لك أودي راه احنا ما عارفينش حتى (l'assurance) واش نديروها ولا ما نديروهاش.

أنصفوا هؤلاء، وما تنظنش أنك غادي تبخل عليهم.

شكرا السيد الرئيس.

احنا كقولو التي درنا راه قليل بالنسبة للفلاح الصغير، راه احنا غادين في (les territoires) كين (les assurances) التي تعملوا للصغار، كمشيوا حتى 90% في (les subventions) كين تمويل الفلاح التي هو خاص بالفلاح الصغير، والمناقشة تكون إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وبالنسبة للسؤال الثاني والثالث تجمعها وحدة الموضوع، لنا سنعرضها دفعة واحدة، ويتعلق الأمر بداية بسؤال حول حصيلة الموسم الفلاحي الحالي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد عبو:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء والوزيرات المحترمين،

إخواني والزعماء المستشارين،

السيد الوزير،

أولا، كنهناك السيد الوزير على الثقة المولوية التي حظيت بها من طرف صاحب الجلالة، على رأس هذه الوزارة، وكذلك الصيد البحري، وكذلك المياه والغابات والتنمية القروية، أنا أهنتك السيد الوزير على هذه المعطيات.

أما أنا السؤال ديالي واضح، أنا دابا السؤال شفوي ما غادي يمكن لي إلا نوصل للمواطنين أشنو السيد الوزير أشنو الاتفاقية، الثمن المرجعي التي وقع هاذ الصباح، باش الإخوان المستشارين يسيقوا الخبر والفلاحة الكبار والصغار يسيقوا الأخبار.

الحصيلة ديال هاذ النهار، السيد الرئيس، السيد الوزير، كانوا الفلاحة، لا صغار ولا كبار، كان عندهم يوم عيد وطني بالسيد عزيز أخنوش بالفرحة التي فرحوا بالاتفاقية ديال الثمن المرجعي.

وقلت أولا أنا تنطلب لو التوفيق ونطلب لو الصحة وطول العمر، وكذلك في المؤتمر الوطني الدولي ديال مكناس، هذالك حاجة أخرى، المعرض هذالك حاجة أخرى، هذالك الشيء الذي دار السيد الوزير ذاك الشيء دارو الله يكثر خيروا، ذاك الشيء الذي دار ما يقدرش اللسان يقولوا، ذاك الشيء الذي دار كثر الله خير، وهاذيك هي الحصيلة الكبيرة.

وأنا إلى جاء على خاطرهم غادي نوقف هنا فهذا الحد، والسيد الوزير كنتمى يكون الجواب ديالو، أنا السيد الوزير وخا تجاوبني أنا ما نعبش عليك.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤالين المتعلقين بالموسم الفلاحي.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

السيد الرئيس المحترم،

السيدة والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

موسم فلاحي جيد، الحمد لله، رغم أن تساقطات الأمطار هي كانت في المعدل بالنسبة ل 30 سنة، 102 مليون قنطار، فيها تقريبا 49 مليون قنطار اللي هي ديال القمح الطري، المدخلات والمكننة لعبت واحد الدور كبير، وكذلك الناس حرثوا شوية بكري، وهذا الشي خاص يعرفوه الفلاحة بأن الحرث بكري راه كما تقولوا بالثمن مشري، إذن خاص يعني ملي تيكون الحرث بكري كتكون النتيجة.

فهذه العوامل خللات الحمد لله أنه هذه السنة الثالثة اللي كنفوقوا 100 مليون قنطار في التاريخ ديال المغرب، جينا فعلا كانت اجتماعات مع السادة رؤساء الغرف، مع كذلك المهنيين، اجتماع جد مهم لأنه كايه أفكار جيدة (j'ai retenu)، أنا عقلت بأنه كايه 2 طلبات ما تنساوشاي الفلاح، لأن الفلاح زعما مر في واحد السنة اللي هي صعيبة، السنة الماضية ديال الجفاف.

والنقطة الثانية حاولوا تخرجوا بهاذ (les mesures) اشوية بكري ما تخليوش حتى ييدا السوق الحمد لله.

فأولا احنا اليوم في أوائل ماي وباقي يلاه الناس بداو كحصدوا، إذن خرجنا بكري.

ثانيا جينا واحد الحزمة ديال (les mesures) اللي هي مهمة 135 %ديال الديوانة باش الثمن المرجعي، الثمن اللي يقدر يدخل به إذا غادي يجيب شي واحد السلعة من الخارج، غادي يوصل ل 330 درهم، إذن هو من الصعب.

ثانيا أنه عطينا إمكانيات ديال الثمن المرجعي، لأنه فعلا الفلاح عاني السنة الماضية 33 مليون قنطار اللي كانت في الإنتاج، (donc) عاني، فهذا الحمد لله هذه السنة غادي يلتقي قدامو الثمن ديال 280 درهم.

ثالثا (La prime stockage) ديال 2 دراهم مشات منو 15 ماي..بارك الله فيك السيد...

كذلك 2 دراهم لكل 15 يوم لكل قنطار اللي هي ابتداء من هاذ 15 ماي حتى لآخر ديسمبر إذن جبدناها باش الناس، وكذلك أنه الجمع غادي ييدا من 15 ماي وغادي يسالي في 15 أكتوبر.

إذن كل هاد (les mesures) غادي تعطي إمكانيات وضخ كبير للفلاح باش يعاود يلتقي يعني الماكنة ديالو.

باقي الليون الحمد لله فيه إنتاج كبير، 550 ألف تقريبا ديال (l'export) اللي كايه، كانوا مشاكل ديال الأمانة في الأول، كايه استثمارات اللي خاصها تعمل في المستقبل، فلهاذا وقعنا مع (les fédérations) ديال (la CGEM)¹ ومع (la COMADER)² ومع (les interprofessions) هذاك القانون باش نعاونو نحسنو الإنتاج ديالنا ونديرو التثمين، فغادي نعطيو دعم باش الناس يديرو محطات، لأن خاصنا هذوك محطات التلقيم في البلاد خاصنا 30 اليوم، غادي خاصنا نعطيو دعم كذلك باش يتعملوا (les frigos)، مول التفاح ملي تخرج له في (septembre) إلى داروا في السوق راه ما تيسوى والو، وإذا خلاه 3 أشهر وراه ولا 4 أشهر وداروا في (frigo) تيولي تيجيب الثمن، خصنا نعاونوه كذلك نعطيوه هذاك الدعم ديالو باش يقدر ياخذ القرض ويقدر ياخذ التمويل ديالو.

كذلك يعني مشتقات الحليب، الحليب، مسينا جميع المهن اللي هي تهم التصنيع وهذا هو الاتفاق اللي توقع يعني في مدينة مكناس، في الملتقى ديال مكناس اللي كان.

وهاذ الشي غادي يخلي إن شاء الله غادي تكون واحد التحفيزات باش يكونوا استثمارات من القطاع الخاص اللي تقول لهم اليوم راه كايه يعني (les agropoles) الأراضي هي موجودة، وكايه واحد العرض اللي هو واضح، وكايه إمكانيات كبيرة اللي ما غتبقاش ديا.

فلهاذا اللي بغى يستثمر، كما كانوا تقولوا هذي واحد العامين ولا 3 سنين ولا 4 سنين في الفلاحة، تقولوا اللي ما استثمر دابا ما عمرو ما يستثمر.

ففي القطاع الصناعي الفلاحي اللي ما استثمرش دابا راه هاذ الشي ما دايمش، يعني احنا غادي نمشيو فيه واحد 3 سنين ولا هذا، ولكن اللي بغى ياخذ يعني الإمكانيات ديالو هذا هو الوقت.

فيما يخص النقط اللي طرقت لها السيد المستشار المحترم، احنا عارفين أش واقع في الناحية ديال فاس مكناس، في الغرب، يعني في سيدي قاسم، يعني تمسوا واحد 2500 هكتار هنا، 3000 هكتار هنا، كايه شوية ديال الحبوب كايه شوية ديال الأشجار المثمرة.

أنا تكلمت مع يعني السيد المدير ديال (la MAMDA)³ وغادي نشوفو بين الدولة وهو كيفاش نديرو واحد الدعم، ولكن خاص الفلاحة يعرفوا بأنه راه حتى إلى كايه شي دعم كيفاش نلقاو معهم الحل، راه خصهم يديروا (les assurances) للمستقبل، ولا بد (l'obligation) ديال (l'assurance)، واللي ما دارش (l'assurance) للمستقبل راه غادي

¹ Confédération Générale des Entreprises du Maroc.

² Confédération Marocaine de l'Agriculture et du Développement Rural.

³ Mutuelle Agricole Marocaine D'Assurance.

بالنسبة لبلادنا وقطاع محرك لباقي القطاعات، ويعني يقوم بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهو عرف قفزة نوعية خلال المدة الأخيرة بفضل مخطط المغرب الأخضر، هاذ الإستراتيجية التي سبق لنا احنا كنهين أعلننا وأكدنا بأنها من أهم الإستراتيجيات الناجحة التي عرفت بلادنا خلال القرن الحالي بعد إستراتيجية السدود التي عاش المغرب القرن الماضي مع الراحل الحسن الثاني
الله يرحمو.

السيد الوزير، الإستراتيجية التي مكنت المغرب من تحقيق الاكتفاء الذاتي وكذلك من التمتع في مجال التشارك والتبادل كشريك إستراتيجي مستدام وذو مصداقية، هاذ الشيء كلو إيجابي، ولكن السيد الوزير التي تمنناو أنه بعض المعوقات خاص الدولة والمهنة اليوم مطالبا باش تجاوزها باش تكون نتائج خصوصا في الفترة الثانية المرحلة الثانية من مخطط المغرب الأخضر.

واش ما تتشوفوش، السيد الوزير، بأنه حان الوقت لهيكل السوق الداخلي والتي تبولجوا خصوصا صغار الفلاحين والقطع مع كثرة المضارين وتعدد الوسطاء؟

واش ما حان الوقت لحذف الرسم المحلي لولوج الفواكه والخضر أسواق الجملة 7.5% التي تخلصها أساسا صغار الفلاحين؟

واش ما حان الوقت كذلك، السيد الوزير، للاستفادة من الدبلوماسية الإفريقية من خلال خلق يعني اتفاقيات للتبادل بين المغرب وإفريقيا، وبالتالي تواجد منتجات صغار الفلاحين بجودة إفريقية بالمناطق الإفريقية؟

واش ما حان الوقت كذلك بخصوص خفض التكلفة ديال الإنتاج بالنسبة لصغار الفلاحين، خصوصا المغرب نظم المناظرة الدولية حول المناخ ودعم الطاقة؟

وكذلك واش ما حان الوقت كذلك بدعم الاستثمارات، جبل جديد من الاستثمارات تخص سافلة الإنتاج لمعالجة فائض الإنتاج الذي يعاني منه صغار الفلاحين؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

هو فعلا احنا على 3.5 سنوات باش يعني العقدة ديال 2020 باش

يخلصها من يديه، راه كايين واحد العدد الناس اللي عندو (l'assurance) ديالو راه ما عندو حتى مشكل، ولكن هذوك اللي ما كانوا في (couloir) وجات على غفلة و جا لو (couloir) جديد وهذا ديال سميتو، هاذوك غادي نعاونهم وغادي نعطيو إمكانيات ما يمكنيناش نخليو واحد 5000 هكتار ولا 6000 هكتار، المغرب كلو فرحان، وهذوك الناس ما فرحانينش غادي نمشيو معهم إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وتبقى التعقيبات للسادة في أعضاء فريق التجمع الوطني للأحرار، إذا كان هناك تعقيب.

المستشار السيد محمد عبو:

السيد الوزير،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أنا ما عنديش تعقيب، أنا عندي تشكر السيد الوزير على هاذ الشيء اللي تيقوم به.

والعالم القروي ديال مكناس فاس كلهم فرحانين هاذ النهار، كلهم هاذ النهار اعتبروه عيد وطني، واحنا نتصفقو لك السيد الوزير على هاذ الشيء اللي تيقوم به.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وما دام أن الفريق الدستوري لم يبق له فرصة للتعقيب، كذلك لم يتبقى من الوقت لتعقيب السيد الوزير.

نمر إلى السؤال الرابع وموضوعه الفلاحة التضامنية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحبيب بن الطالب:

السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير المرسلين.

السيد الوزير،

أود في البداية باسم الأسرة الفلاحية قاطبة أن أثنى عليها على الإجراءات المتخذة بخصوص تسويق الحبوب والتي من شأنها بعد تقيد الجميع بمقتضيات هاذ الإجراءات خلق جو ملائم لاستثمار النتائج الإيجابية للموسم الحالي من خلال تأمين مدخول مناسب لصغار الفلاحين اللي خرجوا كذلك من سنة صعبة وقياسية.

السيد الوزير، بالرجوع للقطاع الفلاحي اللي هو قطاع استراتيجي

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

تشكل الجهوية المتقدمة خيارا استراتيجيا للتوزيع المنصف للثروة وخلق التوازن التنموي جمويا ومجاليا واجتماعيا.

وفي هذا الإطار، تعتبر المناطق القروية والجبلية أكثر المجالات المعنية بهذا المضمون التنموي للحكومة الجهوية، لما تعرفه من خصائص على جل المجالات رغم الجهود المبذولة في هذا المسار في العقد الأخير، ولتدارك هذا الحصاص التنموي وتوجيهات ملكية سامية، فبلادنا مقبلة على ورش كبير يمثّل في إطلاق برنامج تنمية المناطق القروية والجبلية باعتمادات مالية هامة تتجاوز 50 مليار درهم على مدى 7 سنوات المقبلة.

على هذا الأساس نسألكم، السيد الوزير المحترم، ما هي التدابير التي اتخذتها الحكومة لتفعيل هذا البرنامج الحيوي والاستراتيجي؟ وما هي المقاربة المعتمدة من طرف الحكومة لتحديد المناطق المستهدفة ذات الأولوية من أجل تميمها وفق البرنامج والإمكانيات المالية المسطرة لها؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على هذا السؤال.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

بعدا نذكر بأنه قبل من هذه السنة يعني في السنوات الماضية كان ذاك الشيء الذي كيجي في صندوق التنمية القروية مليار و350 تقريبا، مليار و400 مليون درهم، الاستعمال ديالو صايبنا الطرق القروية بشي مليار و200، 2000 كيلومتر، كايين التهيئات هاذوك الساقيات، ديال الفلاح الصغير، ذوك الساقيات الصغار وذاك الشيء الذي كايين في المناطق.

الدعامة الثانية ديال مخطط المغرب الأخضر ومشاريع ديال التنمية ديال منطقة الواحات التي كانت موقعة مع (les provinces) التي تعطاهم إمكانيات باش يعملوا الاستثمارات، وكذلك برامج ديال الحد ديال الآفات، كنا نستعمل فيه، استعملنا تقريبا 142 مليار ديال السنتم ملي تيكون الفيضانات، الجفاف، استعملنا كذلك 20 مليار ديال السنتم ملي تيكون الفيضانات، إذن الصندوق استعملناه باش نمشيو مع التنمية القروية.

اليوم كايين توجه جديد، اليوم كايين واحد الاتجاه الذي هو إن شاء الله غادي نشغلوه فيه بأنه كايينة 50 مليار ديال الدرهم الذي غادي تستثمر على 7 سنين، هاذ 50 مليار ديال الدرهم 40% منها غادي تيجي في الجهات والشي الآخر غادي ييجي من الدولة، وهذا الشيء الذي غادي ييجي من الدولة غادي يتكب في الصندوق ديال (développement rural).

تعمل في مخطط مغرب الأخضر، يعني دزنا فواحد العدد ديال السلاسل التي هي مهمة، لا المنظمات المهنية التي ما كانتش ولات اليوم 17 أو 19 منظمة مهنية، (les contrats programmes) باش نسنووا مع يعني هاذ (les interprofessions) باش ياخدوا (les objectifs) الأهداف ديالهم ويمشيو يديروا التنمية، واحنا كذلك الدولة ناخدوا المسؤولية ديالنا باش نعاونهم وندفعو.

عملنا يعني في قلب المعادلة الاستثمار، الفلاحة راه ماشي يعني واحد (le secteur) الذي هو يعني (social) يعني راه الفلاحة راه مجالو مجال جميع القطاعات المنتجة التي تتعمل (les moyens) ديالو فيه، راه تيعطيك النتيجة.

فهاذ الشيء كولو هاذ الأشواط قطعناها والحمد لله أعطت نتائج، أعطت نتائج أنه الاستثمار طلع، كل درهم تتعمل ولا تيعطي 2.5 درهم، الدولة تتعمل 1 درهم تيعطي 2.5 درهم ديال الاستثمار ديال القطاع الخاص، شطنا المكينة كيفاش طلعت، شطنا الاستعمال ديال البذور كيفاش، شطنا الناس التي مشي "لبودنيب" وشوف آلاف الهكتارات الهائلة للاستثمارات التي تتعملت في النخيل، شطنا كذلك الناس كيفاش اليوم احنا تنسافروا وتنشوفوا في إفريقيا ونشوفوا في أوروبا وذاك الشيء، واش اليوم كايين شي بلاد في (marché de gros) ماطيشة ب 3.20 دراهم؟ لأنه موجودة، لأنه بفضل هاذيك الطاقة ديال التصدير ديالنا، ذاك الفلاح الذي تنقولوا لو الكبير، بفضل الوجود ديالو باش هاذ الثمنات يعني من أكتوبر أو من سبتمبر حتى لمارس تيكون الحمد له السلعة موجودة، لأن تيصدر وتيصنّف للداخل، فالحمد لله بلادنا وصلت لواحد الاكتفاء الذاتي فواحد العدد ديال المواد.

الآن يجب في هاذ 3 سنين التي جاية وفي 4 سنين التي جاية الاستثمار في الميدان الصناعي الغذائي لتحويل المواد، تنظيم الأسواق وأنا متفق معكم السيد الرئيس، تنظيم الأسواق، تنظيم (les abattoirs) كل واحد يلعب الدور ديالو، وكذلك البلديات يلعبوا الدور ديالهم باش حتى كاع إذا احنا غادي نصاوبوا الأسواق ديال الجملة وغادي نخدمو فيهم خاص البلديات ملي يمشي المستهلك يلقى السلعة فواحد البلاصة التي هي مزبانة والتي هي نقية والتي هي (agrée)، هاذي الشيء كولو خاصوا يتعمل، لأنه ما يمكنش السيد الذي في العالم القروي دار خدمتوا وأنتج ووجد واحنا الذي في المدينة نقاو نتفرجو، ما يمكنش.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

آخر سؤال موجه للسيد وزير الفلاحة وموضوعه برنامج تنمية المناطق القروية والجبلية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

وعاد كيف ما قلت السيد الوزير هذا هو فعلا اللي خاصو يكون فيها المجال.

وبغيناكم، السيد الوزير، بهاذ المناسبة تعطوا أهمية كبيرة للأقاليم المحدثه، راه واحد العدد ديال الأقاليم اللي حدثناها، ولكن باقة قروية غير باش نكونو صريحين، راه مازال غير إقليم باسم الإقليم ولكن راه بقا في المجال القروي، مثلا نعطيوك إقليم الدريوش، فكيك، اليوسفية، واحد العدد ديال الأقاليم، تنغير، واحد العدد ديال الأقاليم خلقناها ولكن ما اعطيناهاش الاعتمادات الحقيقة اللي خاص يتخدم بها ومازال..

كنشكروكم، السيد الوزير، على المجهودات الجبارة وبغينا هاذ 7 مليار اللي كاينة سنويا، لأن الجهات أعطت النصيب ديالها..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

ونحن كذلك بدورنا معك، نشكر السيد الوزير على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الآتي الأول الموجه إلى السيد وزير الصحة، وموضوعه تأخر تفعيل المعادلة العلمية والإدارية بالأثر الرجعي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة وفاء القاضي:

السيد الرئيس المحترم،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

خاض الممرضات والممرضون المجازون من الدولة خريجو معاهد التكوين في الميدان الصحي أشكال عديدة من النضالات، من وقفات، إعتصامات ومقاطعة امتحان الكفاءة المهنية والإضراب الوطني الإنذاري الفتوي من أجل الحصول على المعادلة العلمية والإدارية.

السيد الوزير،

ما سبب تأخر تفعيل هذه المعادلة بالأثر الرجعي لمدة فاقت الست سنوات؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

والكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الحسين الوردي، وزير الصحة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

أولا، وخا أنا وزير غتقول لك بكل صراحة، هذا ظلم، هذا حيف في

أشنو هما اللي غادي يتمس، غادي نتكلمو على التعليم، غادي نتكلمو على الصحة، غادي نتكلمو على الطرق، غادي نتكلمو على الضوء، غادي نتكلمو على الماء، إذن هاذ الشي كلو باش يكون واحد الالتقائية، وباش نعرفو بأنه غادي نخدمو فواحد المنطقة، وبأن كلشي غادي يكب، ماشي واحد غادي يدير هاذ العام وواحد غادي يدير من هنا 5 سنين، قلنا خاص كلشي يكب في (fonds développement rural).

ومن تماك غادي يمشي للجهوية، باش الناس (les services extérieurs) ولا السادة الولاة ولا العمال يستعملوا هاذوك بشراكة مع الجهات، باش يتلاقوا كذلك في البرامج ديالهم باش يعملوا المشاريع ديال التنمية القروية.

هذا هو الاتجاه اللي مشينا فيه واللي إن شاء الله كاين واحد البرامج ديال 7 سنين غادي تخط غادي توقع، وكاين كذلك برنامج سنوي اللي كل عام غادي نجلسو عليه، لأن خاصنا نشوفو هاذ الفلوس ديال الدولة اللي غميشيو لهاذ البرامج واش فيهم الالتقائية، واش فيهم نفع للمنطقة، راه شفتنا مدارس فراس الجبل والطريق لهاذ الجيه وسير على 20 كيلومتر عاد تلقى السيطار، زعما هاذ الشي كاين في (développement spatial) ديالنا، إذن هاذ الشي خاصو يعاود يتشاف باش نلقاو فيه واحد المرودية بالنسبة للسكان اللي غادي تنتفع به إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا.

احنا كنشكروكم السيد الوزير على المجهودات الجبارة بعدا اللي كتقومو بها، ولا بد حقيقة ما تنوه بالمجهود الجبار اللي كتقوم به كيف ما قال السيد المستشار وزارة الفلاحة على الصعيد الوطني، هذا مجهود كبير كنعرفوه وكنعرفو به.

كذلك لا بد ما تنوه بالقطاع ديال التنمية القروية والمياه والغابات اللي رجع للحظيرة ديال الحكومة، هذا فعلا عرفنا الحكومة ديالنا بأنها بغات تعطي واحد الأهمية كبيرة للعالم القروي.

كذلك، السيد الوزير، بغينا نشوفو كيف ما قلت السيطار في قنت والمدرسة في قنت، هذا بغيناكم أتم، هاذيك الحكومة، فواحد العدد ديال القطاعات يكون واحد التنسيق ما بين القطاعات الحكومية، واحد العدد ديال المتدخلين، وزارة الفلاحة، الداخلية، الصحة، واحد العدد ديال المتدخلين يكون واحد باش نعرفو، هاذ المدرسة إلى صاينها نوصلو لها، كيف ما قلتو السيد الوزير، وصلوا لها الطريق، نوصلو لها الماء ونوصلو لها الضو، كذلك إذا درنا شي سيطار، هذا هو المجهود اللي خاصو يكون،

السيدة الوزيرة،
السادة الوزراء،
السيدات والسادة المستشارون المحترمون،
السيد الوزير،

سأحاول التفاعل معكم، لأنه انطلاقا من قناعتنا في الإتحاد المغربي للشغل، أن الرقي بالمنظومة الصحية لا يتم إلا بالرفع من قيمة الرأسمال البشري وتمثينه كدعامة أساسية للرفع من جودة أداء هذا المرفق العمومي.

السيد الوزير،

قد أجبتم على كونكم أو لا من ضمن الأشياء التي تقرون بها بمشروعية مطلب المعادلة العلمية والإدارية، والذي تضمنته إستراتيجيتكم القطاعية من 2012 إلى 2016، وأيضا اتفاق 10/12/2012 والبلاغ التوضيحي الذي أكدت فيه وزارتم هذا الحق، والصادر يوم 19 أبريل 2017 على إثر الإضراب الوطني بنفس التاريخ.

إلا أنه، السيد الوزير، ألا ترون أنه قد حان الوقت للتفعيل الحقيقي؟ ما كناش أننا نعرفو بالمسألة بل يجب تفعيل المسألة، لنبد سياسة الانتقائية من فئات المرضات والمرضين، حيث تعتبر الوحيدة التي لا تستفيد من حق الإدماج في السلم المناسبة، وقد ذكرت مسألة دبلوم الطور الأول التي هو باك زائد ثلاث سنوات في السلم العاشر عوض السلم التاسع، والدبلوم الثاني باك زائد خمسة في السلم 11 عوض السلم العاشر.

إذن، السيد الوزير، ألا ترون أنه يجب رفع الحيف الذي يطال الآلاف من الأطر التمريضية خريجي معاهد التأهيل، الأطر في الميدان الصحي والمحرومين من حقهم في التكوين منذ أن تم اعتماد نظام جديد في المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، خصوصا وأن دبلوم السلك الثاني من الدراسات الشبه طبية قد وجد الطريق بعد مخاض عسير إلى مسالك الدكتوراه في الجامعة.

السيد الوزير، ما كافينا الاعتراف أو أننا نتعاطفو مع هاذ الناس، كافينا التفعيل ويجب وأن نجد السبيل للتطبيق.

السيد الوزير، ألا ترون أنه أصبح من الضروري أن تنكب الوزارة على إيجاد حل فوري للمثالة العلمية لدبلوم السلك الأول من الدراسات الشبه طبية، لأن وزارتم لم تقدم أي شيء يذكر في المجال، مع العلم أن الآلاف من الأطر التمريضية يطالها الظلم على مستويين، فهم رهينو السلام 9 و10 كما ذكرت ومقصبون من الاستفادة من مسارات التكوين رغم وعود الوزارة، كما أننا نؤكد على ضرورة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة المستشارة المحترمة، شكرا.

الوقت انتهى، وإذا كان لا بد من الرد على التعقيب للسيد الوزير، ففي

حق المرضات والمرضين، التي هو هذا اللي تيمو هاذ السؤال ديالكم، حوالي 14000 ممرضة وممرض من بين 27000 اللي عدد قليلة جدا ذاك الشي اللي تتوصل به المنظمة العالمية للصحة، والتي تعملو به أعداد قليلة في ظروف صعبة وصعبة جدا.

فهاذ المشكل ماشي وليد اليوم، ماشي ديال الحكومة السابقة ولا اللي كانت، هذا مشكل كبير وطويل، اللي كين في 2000 خرج القانون 01.00 ديال التعليم العالي، من بعد كين اتفاقية يوليوز 2011، اللي نص على هاذ الشي باش يتحل وإلى يومنا هذا ما تحل، غتقول لي ولايني أنت كنت وزير؟

صحيح، في 2012، راه قننا بالواجب، يعني مشينا بعيد، راسلنا رئيس الحكومة، واجتماعات ثم اجتماعات مع وزير المالية السابق ومع الوزير الحالي، يعني كتحاولو ما أمكن، الحيف فيما يخص المعادلة العلمية فاحنا غادي نحلوا هاذ العام، فاس، الرباط ومراكش في "الماستر" اللي تيطالبوا به وعندهم فيها الحق، لأن وخا كيمشيو للبلايص آخرين أعداد قليلة كتحاذ. فيما يخص الحيف الكبير والظلم، هو هذا، واش يعقل في المغرب أنه الناس اللي كيقروا البكالوريا زائد ثلاثة سنوات عندو الإجازة، كلهم كيتندجوا في السلم 10 إلا المرضات والمرضين، اللي تيقرا (bac+5) "ماستر" كلهم كيتندجوا في (l'échelle 11) إلا المرضات والمرضين.

فاحنا الحل أشنو هو؟ لأن المشكل اللي اطرحته بأثر رجعي، أنا ما عندي مانع، كيستهلوا كل خير، الأثر رجعي باش نقول لك درنا عملية حسابية في الوزارة شي حوالي 2 مليار درهم، ماشي.. قليلة بالنسبة.. يعني فيهم وكيستهلوها.

أنا اللي تعلمت كيقولوا لي القانون مايمكنش يكون عندو رجعية القانون، رجعية القانون، إلى كان أنا ما عندي مانع، أنا كنعقول دبا جاتنا واحد الوجبة، أشنو هي؟ دابا عندنا جوج ديال الفئات ديال المرضين، القدام اللي كيشكوا عندهم الحق، 14 ألف، وهاذو الجداد اللي كين (système LMD⁴) اللي المشكل ما مطروحش فيهم.

حتى احنا خاصنا واحد النظام أساسي ديال المرضات يكون موحد، لأن (sinon) غنتوض الفوضى، وفهاذ النظام يعني نخدمو الأقدمية نخدمو على (les échelons) باش لا ضرر ولا ضرار، باش نبداو بعدا بواحد المدة (le passif) اسميتو، ونزيدو للقدام إن شاء الله.

شكرا السيدة المستشارة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء الجياوي:

السيد الرئيس المحترم،

⁴ Licence, Master, Doctorat

مستشفى متوسط وكبير من مستشفى جامعي إلى مستشفى متوسط في طور البناء، في طور البناء، كمين 17 للي تنسناو الحجر الأساس، فما يمكنش فما يمكنش ماشي تقولها، راه كل حكومة اللي دازت دارت مجهود، أنا تنقول دابا 53 ربما في الحكومة السابقة كانت 60 واحنا غادين، باش.. ذاك الشئ اللي قديم.

ثانيا، راه كيف قال السيد المستشار المحترم في الوقت اللي تندويوا عليه كانوا واحد 20 مستشفى على الصعيد الوطني اللي كبار، دابا كل إقليم إقليم بغى مستشفى وعندو الحق، كل جهة جهة بغت مستشفى جامعي وعندها الحق، يعني غادين في هاذ الاتجاه.

النقطة الثانية فيما يخص التجهيزات البيوطية، خذينا قرار وجبنا تمويل باش كل مستشفى إقليمي يكون فيه "سكاير"، باش كل مستشفى جهوي يكون فيه (IRM)، وهذا تدريجي.

فيما يخص الموارد البشرية فاحنا في نقاش مع السيد رئيس الحكومة، واللي ساعدنا هاذ العام عندنا 1500 منصب مالي زائد الناس اللي كانوا غيرجوال (la retraite) غادي يقاوا.

ثانيا كمين نقاش تشاركي مع الجماعات المحلية ومع الولايات باش، إن شاء الله، نمشيو تدريجيا، هاذ الشئ راه ما غاديشاي يتحل في نهار ولا في يومين ولا في ولاية.

شكرا السيد المستشار المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الوزير.

احنا لا نشكك في المجهودات التي تبذلها الحكومة، غير أننا نلتمس ونتمنى أن يكون هناك أولويات، كمين أماكن اللي كاع ما تتشوفها بعين الشفقة والرحمة، إلى خذينا نموذج غير قريب غير في وزان، 3 شهور ما عندهمش الجراحة العامة والى بغى شي مريض وقدر عليه الله وجاه شي حاجة خاصو ينتقل لتطوان، وما أدراك ما الطريق الرابطة ما بين وزان وتطوان، ساعتين للفوق، ساعتين وأزيد ديال الطريق، إضافة إلى هاذيك الإنعاش ما كينش في المستشفى في وزان كامل.

فاحنا نتقدرو هاذ المجهود، ومازال كمنتظرو والأمل والرجاء في الله، ولكن هاذي راه سميتها الصحة، السيد الوزير، هذا راه الوجع، وكيف كتردد دائما راه نبات بالجوع وما نباتي بالألم، نجانا الله وإياكم وجميع المغاربة من جميع ما هو ألم.

فرجاء العناية بالمستشفيات خصوصا النائية، اللي خارجة على الطريق باش ما تراقبوهاش أتما ولا وزارتكم، كايلاقوا الفراغ والسكنة كتضيع، إلى

حدود نصف دقيقة.

السيد وزير الصحة:

كيف قلت لك، السيدة المستشارة، أنا مقتنع للمشروعية ديالو أنا ماشي تجهيلي، أنا متفق معك، أنا راه ندوي معاك بكل..، أنا هاذ الفتنة تنحبها وتنغيها وحتى هما ومعهم أنا كنت أستاذ جامعي ومعهم تعلمت، بعدا مع الفرمليا، راه أنا ما عنديش تيروار تخلص، راه تنحاولو جميع ملي تتقولي لي، السيدة المستشارة، خاصنا نديرو، متفق معك، وليني كتبنا مثلا جميع الفرقاء هاذ النظام الأساسي اللي قلت لك جديد إلى حدود اليوم كمين جوج ديال الناس اللي جاوبونا، إيوا جاوبونا تفاعلو معانا نديرو يد في يد باش نصابو هاذ النظام الأساسي، وهذا اقتراح عملي ديال الوزارة، إلى كان أحسن.. فأنا ما عندي مشكل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الآتي الثاني، موضوعه وضعية المستشفيات الإقليمية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

الأخوات والإخوة المستشارين،

السيد الوزير،

وضعية المستشفيات الإقليمية كادت أن تصبح مرجعا لكل ما من شأنه أو كل ما يمس أنها في وضعية غير سليمة، إلى متى سيستمر الوضع كذلك؟ ما هي السياسة أو الإجراءات التي ستقوم عليها الوزارة لإنقاذ المستشفيات العمومية مما هي عليه؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

والكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

أنا السيد، المستشار المحترم، هذا سؤال اللي بكل صراحة ما يمكنش نجابو عليه في 3 دقائق، وليني نحاولو نتفاعلو أنا وياك، فالمستشفى أشنو هو؟ المستشفى هو بنية تحتية هي تجهيزات بيوطية، هي موارد بشرية، غير باش نذكر.

إلى حدود اليوم، المستشفيات اللي عندنا في المغرب كلها جلها قديمة ومتقدمة، غادي تقول لي أش تديروا؟ راه تنبنيو، إلى حدود اليوم، 53

السيدة الوزيرة،
السادة الوزراء،
السيدات والمستشارات،
إخواني المستشارين،

في الحقيقة السيد احنا نتعرفو بأنه كين واحد العمل اللي قامت به الوزارة، وتعرفو بأنه كين تراكمات كبيرة، ولكن كين إشكاليات في مجموعة ديال المناطق اللي كين اللي استفدت وكين اللي بقت بدون استفادة، وبالتالي ما هي إستراتيجية الحكومة للنهوض بالوضع الصحي بالجنوب الشرقي؟ مع العلم أن هذه المنطقة عرفتوا بأن فيها واحد الحراك كبير وفي عدة مناطق، وكنتمنى أن السيد الوزير كما زارهم عدة مرات وكانت عدة لقاءات مع الساكنة وكانت وعود كبيرة اللي كانت الساكنة كنتنظرها، كنتمنى أنه على الأقل اليوم يبين لهذه الساكنة اللي تنتظر بكل ترقب هذه المشاريع اللي إن شاء الله كتعلموا عليها السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:
شكرا السيد المستشار.
الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

ملي تتقول لي السيد المستشار هاذ الجهة راه قلتي نمشي أنا زرتها 3 ديال المرات. كلشي الجهات.

فيما يخص الموارد البشرية غنقول لك المجهود اللي درنا غير كافي صحيح، لأن كين النقص والنقائص والمشاكل على الصعيد الوطني، وكاينة بعض الجهات منها درعة تافيلالت، منها الشمال الشرقي، منها حجة وزان، منها الناطور، منها الحسيمة والأقاليم الجنوبية إلخ. فيما يخص تتقول لي: أش درنا؟

مثلا فيما يخص البنية التحتية ديال هاذ الجهة، قلتها ذاك النهار مليار و33 مليون درهم، وهاذ الشي مشيت أنا شخصيا، وهاذ الشي ماشي كلام، مستشفى قلعة مكونة، مستشفى ميدلت مشغلين ومجهزين جداد، ديال الريش من دبا 3 أشهر غادي يبدأ لأن التجهيزات بدأت تتوصل غادي تسالي من دبا 3 أشهر، الريصاني وأرفود تيتبناوا، وأنت راك شفتي الأشغال دياهم غادين، الراشيدية، بومالن، داس وزاكورة الترميم دياهم والتجهيز دياهم والتوسيع دياهم غادي خدام.

أخيرا تنغير 120 سرير، 160 مليون درهم اللي غادي يكون مستشفى صغير بحال مستشفى جامعي بالسكانير ديالو بجميع التجهيزات ديالو، غادي يبدأ الخدمة ديالو يعني (les travaux de terrassement) غيبداو في الشهر الجاي، يعني 160 مليون.

فهذه مسائل ما شي كلام، هذا إما غيبدا من دبا 15 اليوم، وإما راه جاري فيه العمل، فالمجهود كين، غير كافي صحيح، ولايني عطيناها الأولوية،

هضرت على وزان وزيد لي أخويا على جرادة، من جرادة لبوعرفة، هبط لنا أسيدي من ميسور لبولمان، أحي قبط هاد الطريق ديال بني ملال القصيبة، راه مصيبة راه ما كاينش.

هذا ضروري احنايا عندنا آمال في المستقبل ديال بلادنا، غادي يكونوا مستشفيات إن شاء الله والعمل ماشي ساهل، ولكن حاليا حاليا خاصنا ندبرو باللي عندنا، ما يمكنشاي أي طبيب تيجتار لي محور المار البيضاء القنيطرة، علاش ما يجرجش للأقاليم؟ ها هي المقرات كاينة، إيوا فين هي الأطر فين التجهيزات؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا السيد المستشار المحترم.
الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

إلى خذيتي مثلا.. لأن غير باش نجايك، السيد المستشار، ما ناخذوش المسائل المشاكل الاستثنائية ونوريوها بحال هكذا، يعني هذا اللي دويتي الطبيب الجراح في وزان ما في خباريش، وزان مشي السيد خرج، أنا عرفت غادي تجاوني مشي فخالو خدا (la retraite) هذا حقو، غتجاوني أنت تقول لي وليني ما عوضتيش، أنا راه تندير مجهود، يعني راه ما عندناش.. راه الخاص كين في كل شي، أنا نعطيك غير واحد الرقم: فيما يخص الموارد البشرية في المغرب، باش نوصلو للتنمية المستدامة المنظمة العالمية للصحة تتقول 4.45 (personnels) لكل 1000 نسمة، احنا عندنا 1.51، كيفاش غتشتهم راه تيديروا مجهود، وفي وزان اللي دويتي عليها راه ماشي غير الطبيب يجي راه ماشي غير هاذ الشي اللي تتقول الرباط والدار البيضاء، خاصو حتى هو ظروف العمل، ولهذا مع الناس ديال وزان كان عندي معهم نقاش، وقالوا لي غيعطيوني القطعة الأرضية ديال 8 هكتار ونصف، إلى يومنا عطاوها لنا في الأوراق، وليني من ناحية باش تكون مجهزة وعتكون محفظة إلى يومنا هذا ما كايناش، باش ..

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير من فضلكم، في ثواني معدودة السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

لا، وليني إلى كان بحال هكا، صافي شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الآتي الثالث وموضوعه الوضع الصحي بالجنوب الشرقي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس.

المنطقة ما تستحق، لأنه ما يمكنش باقي زيديو نصبرو أكثر من هاذ الشي، لأن وصلنا أن تنشوفو وليداتنا تيموتوا، عيالاتنا تيموتوا كلشي تيموت، اللي قبط الطريق ديال تيشكا أو لا الطريق ديال الراشيدية مكناس، راك زرتها وعرفتها وعرفت المشاكل.

أكثر من ذا وذاك الأطباء تنقولوا لنا كان الاختصاصيين كينين ولكن كينين في الأوراق، تيجيوا لهاذ المحور كما قال السيد المستشار ديال الرباط الدار البيضاء، تيجيوا ل (les cliniques) يخدموا وخالين المناطق ديلهم، زاكورة (la même chose) هاذ السيد يلاه توفت البنيوتة. شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

والكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

منين تقول ليا كين الفلوس وما بغيناش ناخدوهم، أنا غادي نجي عندك نساليو من هنا غادي ناخدوهم من عندك، بالعكس احنا غنخدمو.. لا ما شي زعما، لا ما قلت لكشاي تكذب، حاشا.. حاشا.

السيد رئيس الجلسة:

المرجو إتاحة الفرصة للسيد الوزير للإجابة.

السيد وزير الصحة:

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. لا، لا، من فضلك، لا.

عندنا وقت مخصص للسيد المستشار لطرح السؤال، ووقت خاص بالسيد الوزير، وقتكم الخاص، السيد المستشار، أخذتموه، الوقت المتبقي للسيد الوزير محفوظ للسيد الوزير يتصرف فيه هو كما يريد. نمر إلى السؤال الرابع، وموضوعه ضرورة بناء مستشفى جامعي بجهة درعة-تافيلالت.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد الحو المربوح:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

جهة درعة-تافيلالت أحدثت إداريا في التقطيع الأخير للجهات، جهة متزامية الأطراف ووضع صحي هش جدا، المواطنين يقطعون مسافة 500 ولا 600 كيلومتر من أجل العلاج.

سؤالي واضح، متى ستشروعون في بناء مستشفى جامعي بكامل المواصفات الذي يعتبر الحل الوحيد لمعضلة الصحة في هاته الجهة؟

إلى قلنا لك مليار و33 مليون يعني راه تيساتهلوا وتيساتهلوا أكثر من هاذ الشي، وثانيا احنا ما عندناش الإمكانيات، أنا بكل صراحة دبا في حدود اليوم 53 مستشفى على الصعيد الوطني من الصغير للكبير ما عندناش الإمكانيات لا احنا باش نسيروهم وبنيوهم في عامين أو لا 3 سنين. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

لا، غير السيد الوزير احنا تنقولو على أساس أنه كانت زيارة وكانت وعود، احنا نتعرفو أش تنقولو، قلت للإخوان والأخوات في تنغير على أساس أن المستشفى غادي ييدا في شهر 10-2015 إلى حدود اليوم ما كايش، قلت بأنه المستشفى ديال الاختصاصات دورزازات احنا مع ياسمينه بادو الله يذكرها بخير، الوزيرة السابقة، كان غادي يخرج من بعد عامين، إلى يومنا هذا مازال ما خرج شاي.

اعطيتوا المارشى ديال مركز القرب ديال مرض السرطان، لحد اليوم تعطات الصفقة، إلى حدود اليوم هذا عام ونصف ومازال ما خرجش للوجود، وأنا شخصيا عيطت عليكم السيد الوزير وتلقيت بكم عدة مرات وقتلوا ليا كان (le budget) ديالو ما فهمنا والو لحد اليوم ما كانشاي.

أكثر من ذا وذاك، السيد الوزير، اللي خاصنا نفهمو للسكينة ويعرفوا الناس، أنه جميع أعضاء الجهة ديال درعة تافيلالت بجميع الأطياف ديالها هي جات لعندكم باش تدير معكم شراكة ب 4 ديال المليار سنتسم صوتنا عليها كلنا في الجهة ديال درعة تافيلالت، تنقولوا لكم ها يدينا ممدودة أروا لنا نديرو هاذ الخصاص، وجاء المشروع من عند المدير الجهوي ديالكم وناقشنا معه وصوتنا عليه وما بغيتوش الفلوس، ما فهمتش أنا أش بغيتونا نديرو معكم السيد الوزير؟ واش كان شي واحد تيكره الفلوس؟ وأنتا اللي ما بغيتوش تخدموا، تنقولوا لكم ها اللي كين أجبوا تعاونو معكم، عرفنا بأن كين ضيق عندكم، عرفنا كين مشاكل، ولكن إلى كنا احنا كلنا كنفهمو بأن هاذ المنطقة كانت معزولة لعدة مناطق، أنا نتقول لك السيد الوزير وأنت راك تتعيش هاذ المسائل، دزت في تيشكا عدة خطرات، بالله عليك، السيد الوزير، مريض يدوز في في هاذيك تيشكا واش غادي يوصل؟ ونكونو وواضحين، اسمح لنا خاصك تاخذنا وتشوف الوضعية اللي تنعيشو مع الناس والمشاكل اللي تنعيش الناس، لأن أتما كهضروا في هنا في الرباط في الدار البيضاء، بعض المحاور اللي هي جات في الجوانب ديال المغرب، وهذا راه ما شي غادي يكون حراك، راه هذه المسائل مرتبطة بالأمن ديال الدولة.

وبالتالي، السيد الوزير، أناشدكم وأناشد الحكومة أن تعطيوها لهاذ

السيد الوزير، غزرج للوضعية الصحية، استكمالاً لما ورد من قبلي، مستشفى تنغير واعدكم شخصياً منذ 2015، أسابيع قليلة قبل الانتخابات، لم نر شيئاً لحد الآن، مستشفى قلعة مكونة الذي ترددونه كل مرة، 23 اختصاص، الآن كإين أخصائي واحد جراح، ولكن الطامة الكبرى السيد الوزير جراح ما كإينش البناج وما كإينش المنعش، وكذلك شأن المستشفى ديال تنغير، طبيب المستشفى ديال تنغير اللي ما شفنا هشي، ولكن المستشفى ديال كلمية اللي بغيت نقول تراجع خطير، طبيب الأطفال ما عرفناش فين ديتوه مشى لشي بلاصة أخرى ما عرفناش فين، هذا تراجع خطير.

وثانياً، هناك جراح بدون بناج وبدون منعش ديتوهوم فين السيد الوزير؟ هاته هي العناية الخاصة التي تتكلمون عنها؟ العناية الخاصة في الاتجاه المعاكس، كنتقولوا للسائكة ديال درعة تافيلالت سيروا تديروا العمليات الجراحية بدون بنج وبدون منعش.

السيد الوزير، أتم طبيب وأديم قسم الطبيب كما أديتم قسم الحكومة بين أيدي صاحب الجلالة، ولماذا وأنا آسف على قساوة ما سيأتي لماذا الكذب؟ لماذا الكذب؟ إما تتكذبوا علينا وإما تيكذبوا عليكم وتتجيبوا تكذبوا علينا.

إيديا فخر الدين، الطفلة التي تبقى وستظل عنواناً للوضع الصحي في جهة درعة-تافيلالت، الكذبة الأولى مندوبكم الجهوي الذي اتهم العائلة بالإهمال، وحصلنا على الوثائق، ها هي السيد الوزير، إلى بغيتها ولا نعطيوها للصحافة.

الكذبة الثانية تحت هذه القبة السجانة اللي فاتت، تتقولوا كإين تشريح طبيب شرعي، والتقرير فوق مكتبكم. والكذبة الثالثة تبعتها في الندوة الصحفية اللي عقدتوا، بيان العائلة خرج اليوم وعندنا نسخة منو، يفند كل هذا.

السؤال، السيد الوزير، التشريح بدون إذن العائلة وبدون أمر من النيابة العامة هل هذا ممكن؟

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار المحترم، انتهى الوقت.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

شكراً السيد المستشار، غير ما نبغيكش تهمني بالكذب، (parce que) إلى كان شي واحد تيكذب في هذا البرلمان هو أنت، ونقول لك علاش؟ لأن هاذ الشي اللي تهمني أنا عندي، عندي .. ديال (décès)، ها هو، غير بلاقي، كإين من عميد الشرطة رئيس دائرة القطنين بفاس إلى السيد الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بفاس، راجيا منكم إعطاء تعليماتكم للطبيب المختص لإجراء تشريح على الجثة.

وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكراً السيد المستشار المحترم.

فما غاديش نرجع لبعض الجهود اللي ربما ما راقتش ولا ربما غير كافية بالنسبة لبعض المستشارين وبعض.. أنا متفق لأن كل واحد كيفاش كيشوف على حساب الإمكانيات المتاحة وعلى حساب الوضعية المالية ديال الوزارة والموارد البشرية.

فيما يخص المستشفى الجامعي، فأنا متفق معك، لأن هذا ماشي اتفتقوا عليه اليوم لأن هذا توجه ديال الوزارة باش غيكون مستشفى جامعي وهذا قانون قديم، مستشفى جامعي في كل جهة، وإلا مستشفى جامعي لكل 2 مليون نسمة، لأن ربما كإين شي جهة اللي غيكون فيها أكثر ديال..

فإلى حدود اليوم كان عندنا فاس، مراكش، الرباط، دبا كإين وجدة، فاس، طنجة، بدا، الرباط، مراكش، الدار البيضاء، أكادير عما قريب تتظن في أسبوع ولا أقل، العيون وبقاوا لبنا جوج ديال الجهات اللي كبيرة اللي ما فيومش هي بني ملال- خنيفرة وهي درعة-تافيلالت، لأن السيد المستشار ماشي ما بغيناش نسبقوه دبا، لأن إلى كثرتنا خطرة وحدة بغينا بنينو 5 ولا 6 ولا 7 لأن مستشفى جامعي شي 2 مليار ديال درهم، المشكل ماشي مشكل أموال، مشكل ديال (la gouvernance)، وثانياً مشكل ديال الموارد البشرية، وهذا تيسهاتلوا كل خير، أنا تتظن غير زيدو شوية فهادو اللي بغاوا بنينو، نبادوا بالبني ديال الرباط، ديال العيون وديال أكادير، فإن شاء الله غيكون إما ديال بني ملال- خنيفرة وإما ديال درعة - تافيلالت، ولا بد منه لأنه جهة اللي تستاهل.

شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحو المبروح:

شكراً السيد الوزير.

الكل قابل للنقاش، ولكن في إطار الديمقراطية، حياة وأرواح وصحة المواطنين لا تناقش، والصحة حق دستوري.

السيد الوزير، بغيت جواب واضح أمام المواطنين، نحن بصدد قانون المالية كنتطلعوا باش نشوفوا واش رصدتوا شي حاجة لهاذ المستشفى ولا ما كإينش؟ وإلا غنقولوا كلام ربما غنسنوا سنوات، غنسنوا ربما الحكومة المقبلة، باش نكونوا واضحين.

أولا فيما يتعلق بالأسئلة الشفوية، 1668 سؤال اللي كانت تطرحت، الحكومة جاوبت على 497 اللي تبرجت، ضمنها 183 آنية، في الوقت اللي الحكومة عبرت على الاستعداد باش تجاوب على 411، عبرنا باش نجابو على 411 يالاه تبرجت 183، هذه الأسئلة الشفوية، فكاين استعداد كل، نختمرو الآجال ونبرمجوها ونشتغلو فيها بوضوح.

الأسئلة الشفوية اللي مرتبطة بالفريق ديالكم، 65 سؤال اللي تطرحت، 29 وقع الجواب، من ضمنها 25 آنية، النسبة العامة ديال المجلس 30%، النسبة العامة الخاصة بالمجموعة 45%.

في الأسئلة الكتابية كين مجهود، 492، 259 تجاوب عليها، 53%، فعلا كين إشكال أنه ما وصلناش باش نجابو على كل الأسئلة الكتابية. المجهود اللي احنا.. ولكن ما يمكنش نقولو ما كينش مجهود، ونوقفو فقط عند واحد الجزء اللي هو مرتبط بهاذ الموضوع.

حاليا احنا في هذا المرحلة أشنو باغين نديرو؟ بناء على المسار اللي بدا في المرحلة السابقة، باغين نديرو واحد الخطوة اللي غتولي متاحة للعموم، اللي هي الأسئلة، أولا الرسائل ديال التذكير والأسئلة الكتابية اللي كتجي مع الأجوبة ديالها غادي نوليو نشرها على العموم، تولى تنشر، ويولي المواطن في أي منطقة في تنغير، في الحسيمة، في سوس، في العيون، في الداخلة، في طنجة كييعرف مستشارها الأسئلة اللي طرحها، وهاذ الأجوبة اللي كاينة، باش نعملو على ضمان الجواب على كل الأسئلة اللي كتطرح، وهذا واحد التحدي اللي هو ليس من السهل.

وفي نفس الوقت، في إطار هاذ الآلية ديال التفاعل يعني كيف ما نجحنا في الأسئلة الشفوية وأيضا الشهرية غادي نجحو إن شاء الله حتى في هاذ الموضوع ديال الأسئلة الكتابية باش نكونو في إطار تنزيل الأحكام ديال الدستور، وخاصة الفصل 100 اللي تحدثت عليه. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على التفاعل والجواب على هاذ السؤال.

في الحقيقة الجواب كان فيه جزء من الجواب على السؤال ديالنا احنا احنا المشكل المطروح ذكرنا أولا، نعطيكم مثلا السؤال الآني هذا كان سؤال آني كان من المفروض أنه يدرج في جدول الأعمال ديال الأسبوع اللي فات، ولكن ما جاوبتوش عليه وما فهمناش علاش؟ لأنه ما محتجيش بأنكم تطلعوا على وثائق ولا على شي حاجة، المادة 100 من الدستور والمادة 266 من النظام الداخلي، هذا كييطرح واحد المجموعة ديال الإشكاليات،

وعندي وكيل الملك - خليني نكمل - أمر بإجراء تشرح طبي، ها هو التوقيع، راه وكيل الملك في فاس، وعندي هنا تشرح (rapport d'autopsie) اللي فيه صفتين كل حاجة (signé par le médecin)، إلى كان هاذ الطبيب - خليني نكمل السيد المستشار، نختمك - بعدا إلى بغيتي احترام الرأي الآخر، احترامك سمعتك واسمعي، لأن هاذ الشئ اللي تتقول خطير والكذوب.

إلى كان هذا الطبيب تيكذب خاصو يمشي للحبس، إلى كنت أنا تنكذب هاذ الأوراق اللي هنا زورتهم غير حسبتهم أنا بيدي خاصني نمشي للحبس، إلى كنتي أنت تنكذب تنطلب منك غير حاجة، هو تعتذر، لأن هاذ الشئ اللي قلتي خطير وحشومة وعار، نبقاو المواطنين بغاوا شوف تبعوا الحكومة أش تدير وأش ما تديرش حتى تتجيب شي حوايج ها هما الأوراق، ها هما، أحشومة، عار.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير، انتهى الوقت السيد الوزير. شكرا للسيد الوزير، وشكرا له على مساهمته معنا في هاته الجلسة.

وننتقل بعد ذلك إلى السؤال الآني الموجه إلى السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، وموضوعه الآجال الدستورية للرد على الأسئلة الشفهية والكتابية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال.

المستشار السيد المبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

بناء على الفصل 100 من الدستور، خاصة المادة 262 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، فإنه يتعين أن تدلي الحكومة بجوابها على الأسئلة الشفوية والكتابية لأعضاء مجلس المستشارين خلال 20 يوما الموالية لإحالة هذه الأسئلة عليها.

في الحكومة السابقة لم تحترم هذا الآجال ونسائلكم السيد الوزير واش هذه الحكومة غادي تمشي في نفس النهج ديال سابقتها؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف

بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أشكر السيد المستشار على طرح هذا الأمر.

هناك سؤال آني كان موجه لكتابة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، وموضوعه الرؤية المستقبلية لقطاع الصناعة التقليدية، وورد بشأنه طلب تأجيل من الفريق الاستقلالي.

وعليه تنتقل للسؤال الثاني وموضوعه ضعف الإقبال على معارض الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

سؤالنا، السيدة الوزيرة، عن إستراتيجية الحكومة فيما يخص تنزيل المحور المتعلق بالتسويق؟ ثم ما هي التدابير التي تعتمدون القيام بها لتقوية الاختلالات في عمليات تنظيم التظاهرات والمعارض الاجتماعية والتضامنية؟

شكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة جميلة المصلي، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، مكلفة بالصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا للفريق على هاذ السؤال وعلى اهتمامكم بقطاع الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، فقط أريد أن أشير أن السؤال الذي عندي ماشي هو هذا، ولكن ماشي مشكل، تفاعلا مع الأسئلة دياكم السادة المستشارين سأجيب.

أولا، تعلمون أن هذا القطاع استفاد من إستراتيجية لمدة ما بين 2007 و2015، اليوم نحن بصدد بلورة إستراتيجية جديدة لقطاع الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي ببلادنا، ولا يخفى عليكم أن هذا قطاع مهم.

أولا، هو لا ينبغي أن ننظر إليه دائما بمقاربة اجتماعية، ولكن كذلك هذا قطاع منتج للثروة، منتج للشغل ويساهم اليوم لدينا 2.3 من الصناع والصانعات التي هم كيشغلوا في هذا القطاع، طبعا هذا دون احتساب التعاونيات التي 16000 تعاونية، فيها نصف مليون متعاون ومتعانة، يعني نتحدث عن شريحة من المواطنين والمواطنات مهمة جدا.

إذن فكل التدابير التي يمكن أن تتخذ لا يمكن إلا أن تعود بالنفع على هاذ القطاع الذي كنعبرو حيوي وإستراتيجي، والتي كنعقد أنه ماشي فقط

الأسئلة الآتية ملي كبتقي مربوطة أو مرتبطة بموافقة الحكومة أنها تجاوب عليها ولا ما تجاوبش عليها، هذا كيف فرغ موضوع المراقبة ديال الحكومة من المضمون ديالو، والسؤال ما كيقاش آني، ملي كينبرمج لي على جوج أسابيع ولا ثلاثة من بعد ما طرحنا ما كيقاش آني.

حاجة أخرى، احنا كنتذاكرو على 20 يوم اللي خلالها الدستور كينص على ضرورة الجواب ديال الحكومة على الأسئلة ديال السادة المستشارين، الحكومة كتأولها بأن بعد 20 يوم عاد أمكن إدراج الأسئلة وهذا ماشي صحيح، وهذا هو جوهر السؤال ديالنا.

ثرتوا، السيد الوزير، موضوع أنكم جاوبتوا واحد المجموعة ديال الأسئلة وكاين شي مجموعة ديال الأسئلة اللي أتما أبتدبتم الرغبة في الجواب عليها، ولكن ما تمس الجواب عليها، وهنا كثير انتباهكم للسبب، السبب هو غياب عدد كبير من الوزراء للجلسات الأسبوعية، وكاين للأسف بعض الوزراء منهم وزير الفلاحة اللي حضر مشكورا في هاذ الجلسة هاذي، اللي ما حضروا إلا جلسة أو جلستين خلال السنة التشريعية كاملة.

كاين مثلا وزير السيد العلمي وزير التجارة والصناعة، كاين وزير الداخلية، كاين وزير الأوقاف، مجموعة ديال الوزراء ما كيجيوش للمؤسسة التشريعية وما كنفهموش احنايا كتجيننا اللائحة ديال غياب الوزراء ولا القطاعات ولا القطاعات اللي حاضرة، ما كنفهموش احنا أشنو هو أهم من الحضور والجواب على الأسئلة ديال السادة المستشارين في العمل ديال الحكومة، اللهم إلى كانوا فشي نشاط خارج الوطن أو لا فشي نشاط ملكي. إذن كاين واحد الإشكالية حقيقية في التعامل مع الرقابة ديال المؤسسة التشريعية للعمل الحكومي، وكنتناو أن الحكومة الحالية أنها تتجاوز هاذ الإشكالية هاذي وتحترم الدستور، لأن كنتالبو الشعب يحترم الدستور، فلا يعقل أن الحكومة ما تحترم الدستور، لأن الدستور في الفصل 100 واضح بأن الجواب يجب أن يكون خلال. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير في ثواني معدودة.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا، الحديث بإطلاقية على الغياب ديال الوزراء أنا عطيتك رقم واضح، احنا عبرنا على الإجابة على 411، أتما برمجتوا 183 هذا رقم واضح. السؤال ديال الآن تطرح في 2 ماي، احنا اليوم في 9 ماي، وجاوبنا عليه بكل وضوح.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، وشكرا لك على مساهمتك معنا في هاته الجلسة.

تردوا لهم الاعتبار وتقييمهم على، المؤسسات العمومية تكون واحد الالتزام، واحد (cahier de charge) أنه ما يمكنش بيني مؤسسة الدولة وما يمشي يجيب (architecte) من إيطاليا أو من فرنسا أو لا من بلجيكا ويدير المؤسسة، يكون مهندس معماري مغربي ويفرض أن يكون منتوج ديال الصناعة التقليدية وارد في المؤسسات العمومية، ما يمكنش تنزل في المطار جيتي من (Paris) ولا من أي دولة وتلقى (les parfums) وتلقى (les chocolats) وتنزل للمغرب وتلقى نفس المنتوج، ما تلقاش ذاك المنتوجات ديال الصناعة التقليدية.

إذن هنا اللي خاص يكون التحول ويكون واحد الذكاء ديال الحكومة للتعامل مع هذا القطاع، لأن محتاجين المغاربة اللي غيسوق لهم المنتوج، السيدة الوزيرة.

هضر قبيلة وزير الفلاحة، أنا الآن..
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

والكلمة للسيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

أنا بنغي نشكر السيد المستشار على هاذ المقاربة، وتقول بأن الحكومة في الهيكل الجديدة ديالها، إذا لاحظتم اليوم، هناك قطب اللي هو السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية، طبعا جمع هاذ القطب جاء من فلسفة أن تروج المنتوج مرتبط بالسياحة، وأن السياحة بدون حمولة ثقافية، حمولة وطنية تبقى ما تستاجبش يعني للأهداف ديالنا، إذن الحكومة انتبهت لهاذ الموضوع، وفي التشكيلة وفي الهندسة ديالها عندنا قطب يجمع بين السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي، هذا من جهة.

من جهة أخرى، كلمة الغياب كثيرة شي شوية، كين مجهودات تبدلات على مر السنوات الماضية، على مر الحكومات المتعاقبة فهذا القطاع مجهود كبير تبدل، تبدل مع الصناع، تبدل في المجال الاجتماعي، وأنا قلت أن الإستراتيجية اللي كانت حققت أهداف كثيرة منها، يكفي أنني تقول أنه كانت موضوعة بعض الأهداف اللي تحقق أكثر منها، مثلا كان هدف ديال 300 مقالة، اليوم عندنا 900 مقالة.

طبعا نحن وإياكم نطمح إلى تطوير هاذ القطاع أكثر، وهنا اسمحو لي نعطيكم نتائج البحث الوطني حول استهلاك منتجات الصناعة التقليدية الذي أنجز في الأشهر الأخيرة، اللي كياكد إقبال المغاربة على منتوجات الصناعة التقليدية، وأهم شيء أن الأسر المغربية القاطنة بالمغرب هي الأكثر إقبالا على هذا المنتوج بواحد النسبة ديال 64%، وبعد ذلك تأتي المغاربة

الأمر يتعلق بمنتجات تقليدية، ولكن يتعلق بتاريخ المغرب وحضارة المغرب اللي اليوم كيتبرز في هاذ المنتوجات المتعددة، سواء في الصناعة التقليدية الإنتاجية أو الصناعة التقليدية الخدمية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيدة الوزيرة.

هذا هو السؤال ديالنا، السيدة الوزيرة، اللي طرح الفريق، تعدت نختصر ونطرح عليك غير الأسئلة اللي أساسية ومحاور رئيسية.

السيدة الوزيرة، كنظن هضرتوا على هاذ القطاع وهو قطاع جد مهم وحيوي اللي كيشغل واحد الفئة عريضة من المجتمع، لكن السيدة الوزيرة اسمحي لي تقول لك بأن كين فشل ديال الحكومة في تدير عملية التسويق، لأن ذاك الصانع التقليدي أو لا ذاك المنتج اللي كيسهر وكينوض من الفجر وهو كيشغل فالبيت ديالو، الأمل الوحيد ديالو هو أنه يكون واحد البنية تحتية فين يعرض المنتوج ديالو ويتم التسويق ديالو. ما كنهضرش على المستوى الوطني وإنما كنهضرش حتى على المستوى الدولي، السيدة الوزيرة، كما كان كيهضر السيد وزير الفلاحة ويحاول يقنع السادة الرؤساء يطرحوا الأسئلة على وضع أرضية وبنية تحتية قوية لتسويق هاذ المنتوجات، حتى احنا بنغينا هاذ المنتوج يكون حاضر ووارد في جميع حتى المؤسسات من غير مؤسسة البرلمان، وبعض القطاعات والمؤسسات، نلمسو هاذ اللمة ديال الصناعة التقليدية، يعني كين غياب.

فالآن باش نشجعوا هاذ الناس ونحفروهم مرة أخرى ويجهتدوا أكثر وأكثر، خصوصا نهيكلو السوق الداخلي والمحلي، ونختي في الرحلات الجوية ملي تتركب في الطائرة، السيدة الوزيرة، وتختار تمشي في طائرة (Ia RAM)⁵ ما تتلقاش ذاك العرض المنتج المحلي التقليدي ديال البلاد، تيعرض عليك الكارو، الشكلاط، الريجة، إذن هنا التدخل خاصو يكون لأن تشجيع الصناعة التقليدية هو تشجيع للسياحة، وفي نفس الوقت تقوية الاقتصاد المحلي، معنى باش ما تتعاملوش بدكاء كما تيديروا الأتراك، السيدة الوزيرة المحترمة، وبغيت نطرح، لأن ملي تيعرض عليك ذيك الأفلام اللي ذات النصف من المغاربة تيتبعوها، تيعرض عليك منتوج، تيعرض عليك الفنادق، تيعرض عليك الصناعة التقليدية، ما تيعرضش عليك هو غير هاذوك الأفلام، ولكن بطريقة ذكية تيتحول المواطن أو أي واحد تيولي يقولك خاصني نمشي لتركيا نشوف، نمشي لذك الفندق، نمشي نشري ذيك الحاجة، نمشي لذك الحاجة.

إذن هنا فين يكون الاستثمار والمجهود ديال الحكومة باش هاذ الناس

⁵ Royal Air Maroc

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارين،

أولا أتوجه مرة أخرى بالشكر للفريق المحترم على اهتمامكم بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، واسمحوا لي أن أؤكد أولا على تبني هاذ المقاربة التي هي المقاربة التشاركية، والتي ما يمكن للمقاربة التشاركية إلا أن تعطي أكلها وأن تكون ثمار إيجابية في جميع المشاريع، إذن فطبعاً نحن نرحب بكل تعاون في هاذ المستوى.

أريد أن أؤكد مرة أخرى أن موضوع الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، أننا نشتغل على إستراتيجية جديدة للقطاع، الإستراتيجية الجديدة، السيد رئيس الحكومة في البرنامج الحكومي تم تقديم جزء مهم متعلق بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، وهاذ الجزء المهم الذي قدم في البرنامج الحكومي، لاشك أنكم تابعتم السادة المستشارين أنه تحدث أول شيء هو وضع إستراتيجية جديدة، وطبعاً الجانب الاجتماعي وارد وقبلة جاذبية المنتج وجودة المنتج، لأن اليوم في إطار التنافسية العالمية لا يمكن أن نتحدث عن منافسة، ضمان منافسة قوية للمنتج المغربي بدون ما نوفر له شروط الجودة، شروط الجودة كيدخل فيها واحد الأساس التي تكلمتوا عليه في السؤال ديا لكم التي هو العلاقة بالبحث العلمي في هاذ الجانب.

لا شك أن السؤال ديا لكم الكناي التي توصلنا به، لا شك أن اليوم الجامعة المغربية بإمكانها أن تقدم الكثير في هاذ الشأن، من خلال مختبرات البحث المتوفرة، لأنه حتى نضمن الجودة ونضمن النجاعة لابد من البحث التقني فهاذ الجانب لضمان أولاً سلامة المنتجات من الناحية الصحية ولضمان كذلك الوضعية التقنية التي كيتم فيها الاشتغال.

فكقول بأنه اليوم الاهتمام بالصانع وبالصناعة هو في عمق الإستراتيجية التي غادي تكون وفي عمق السياسة التي سنعمدها في وزارة الصناعة التقليدية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

القاطنين في الخارج ثم يأتي السياح الأجانب.

إذن الأسرة المغربية تستحضر بعد الصناعة التقليدية، سواء في الأعياد الوطنية، في المناسبات الاجتماعية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة.

وباسمكم جميعاً نخي ونرحب بوفد مهم من رؤساء المجالس الاقتصادية والاجتماعية، ونذكر منهم رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المغربي، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأوربي، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسات المماثلة الناطقة بالعربية، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمالي، ورئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بغينيا والكاتب العام للمجلس الاقتصادي بالكامرون.

وننتقل إلى السؤال الثالث وموضوعه دعم الصناع التقليديين

والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات

المغرب لتقديم السؤال.

المستشار السيد يوسف محيي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أولا ابغيت نذكر السيدة الوزيرة، بالأهداف ديال الإستراتيجية ديال 2015 ديال الصناعة التقليدية ديال الحكومة الفائزة، من الأهداف ديالها المهمين كان هو الرقم ديال الصادرات، قلت من الأهداف الكبيرة ديال إستراتيجية 2015 ديال الصناعة التقليدية ديال الحكومة الفائزة ديال 2015 كان هو الصادرات التي بغينا نوصلهم ل7 دالمليار درهم، والتي وصلنا فيهم أخيرا إلى 450 مليون ديال درهم، هذه الأرقام، يعني حققنا 7% من الرقم ديال الصادرات التي كان مبرمج، هذا غير باش نتكلموا على الإستراتيجية ديال الحكومة الفائزة.

التي بغيت نقول اليوم، السيدة الوزيرة، هو احنا شفنا أش كنعظن غادي تنجزوا إن شاء الله بالنسبة للرؤية المستقبلية واحنا راه معكم، احنا غادي نعاونكم لا بالعمل ولا بالاستشارة إلى احتجتونا، باش إن شاء الله نحقق الأهداف التي تحظ ونعطيوكم حتى الاقتراحات دياولنا.

السؤال، السيد الوزيرة، هو كما قال السيد الرئيس، إلى يمكن لكم تدققوا في الكيفية ديال الدعم التي كتنوبوا تقدموه للصانع التقليديين الفرادي باش تضمنوا الاستمرارية دياهم، وكذلك ديال التسويق ديال المنتجات دياهم وربطه قصد الإمكان بالصادرات؟

المستشار السيد يوسف محي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة الوزيرة.

هو المطلوب في الحقيقة هو التوفيق بين الصادرات والدعم ديال الوزارة، هذا هو الكلام اللي بغيت نقول أنا، بالنسبة للصانع الفرادي، خصوصا نفهموا أولا علاش هاذ الصادرات نزلت بهاذ الطريقة هاذي؟ علاش هاذ المشترون المهنيون تركوا المنتج المغربي؟

في نظرنا الجواب أولا لأنهم فقدوا الثقة في المنتج، كما تكلمت على الجودة اللي كيطلب المشتري ماشي هو اللي كيتوصل به، كيدوز (commande) وكيوصل بـ (commande) لا في (la quantité) ولا في (qualité) ولا في (les delais)، يعني هاذي مسألة معروفة هربت للناس، ما باقيش بغات تدوز (commande).

ثانيا عدم إمكان إنتاج الكميات والأعداد اللي كيطلبوها المهنيين في الخارج، لأنهم ما كيبيعوش واحد، جوج، عشرة، كيبيعو 5 ألف، 10 ألف، 50 ألف، احنا ما كنستطعوش ننتجوا هذاك الشي، إذن ما كنسوقوهش. الحل اللي كيقترحوا عليكم، السيدة الوزيرة، كاقترح هو نبيعو اللي موجود ومخزون،

ما نبيعوش اللي تيتكومندا، الاقتراح هو نخلقو مركزيات شراء (des centrales d'achat) ديال الدولة ولا بشراكة مع الخواص، وهاذ المركزيات هاذي غادي تشري المنتج من عند الصانع التقليديين الفرادى وعتسوقوا لهم، عندنا غنرجوا فيها جوج ديال الحوايج: أولا، غادي نضمنو الجودة، لأن غنتسلمو الحاجة اللي مزيانة، وغادي تقدرتو نتعاملو مع ذاك الصانع التقليدي (directement).

ثانيا، غادي نخلصوه، إذن غادي يضمن أنه غادي يدخل فلوسو، إذن غادي يجيب لنا السلعة.

ثالثا، غادي نضمنو المشتري المهني، السلعة ملي غادي نبيعوها له غادي يشوفها موجودة، اللي كاين يديه اللي ما عندناش ما تنبيعوهش.

إذن، التسويق غادي يكون في المعارض المهنية وكيف قلت غادي يكون على أساس السلع الموجودة والمضمونة والجاهزة، وهذا اقتراح، السيدة الوزيرة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

شكرا السيد الرئيس.

أنا فقط أريد أن أؤكد أن الطلب الداخلي ارتفع وأشرت للدراسة الي تنجزات، وكذلك الطلب الخارجي على المنتج التقليدي المغربي عرف انتعاشا منذ سنة 2014، وبلغ الذروة ديالو في سنة 2016، في الأشهر الأخيرة وفي بداية 2017، حيث أنه لأول مرة ومنذ أزيد من 15 سنة حقق تطورا قياسيا ب 16% وقد استمر هذا الانتعاش خلال الفصل الأول من سنة 2017 الي وصلنا فيه ل 28% مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

إذن التطور حاصل، ولكن طبعا نحن نطمح إلى أن التطور يكون أكثر من الأرقام المسجلة، سواء الطلب الداخلي أو الطلب الخارجي. طبعا هاذ الأمر يحتاج إلى تطوير الإنتاج، تطوير سلاسل الإنتاج، توفير التمويلات وتنوع التمويلات الممكنة بالنسبة للصانع، سواء الصانع الفرادي أو الصانع اللي هما في القرية أو في المدينة أو كذلك المقاولات الصغرى، هذا طبعا يحتاج كذلك إلى آليات الاقتصاد الاجتماعي، التطوير ديالها، لأن في نهاية المطاف التعاونيات تشتغل في إطار اقتصاد اجتماعي، واليوم...

شكرا السيد الرئيس، وفرصة أخرى إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، ونشكرك على مساهمتك معنا في هاته الجلسة.

وننتقل للسؤال الأول الموجه للسيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، وموضوعه تأخر القطارات عن مواعيدها، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية.

المستشارة السيدة امال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون.

يعاني مستعملو النقل السككي من تأخر القطارات عن مواعيدها، مما يتسبب في تعطيل مصالح المواطنين والمواطنات.

وحيث أن من معايير جودة خدمة النقل السككي هو احترام مواعيد انطلاق الرحلات ووصولها، لذا نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير المزمع اتخاذها للحد من هذه الظاهرة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل
واللوجيستيك المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة المستشارة على طرح هذا السؤال.

بالفعل هو موضوع اللي تيمهم جزء كبير من المغاربة، لأن نتحدثو على واحد 40 مليون خلال السنة اللي تيسافرو في القطار، وبالفعل يمكن قولوا هي ظاهرة اللي تيعانيو منها هاذ المسافرين، لكن باش نرجعو للظاهرة لحجمها الحقيقي، عندنا تقريبا الربع ديال القطارات بمعنى واحد القطار من أصل 4 قطارات هو اللي فيه هاذ التأخرات، بينما 3 ديال الأرباع 75% دابا من الإحصائيات ديال 2016 اللي تيكونو بانتظام.

لكن هذا ما تيمعش على أنه بالفعل لا يمكن إلا أن نتفق معكم على أن هاذ الظاهرة ما خصهاش تبقى، وعلى أنه بالفعل يجب أن نذهب إلى أصل الداء، أصل الداء تقريبا عندنا 3 ديال المعطيات اللي هي رسمية، عندنا الإشكالات اللي مرتبطة بصيانة الشبكة هي اللي تتجمل هاذ التأخرات تيكونوا، لأنه الصيانة هي مستمرة نهارا وليلا، وعندنا المشاريع المهيكلة الكبيرة وأساسا هاذ⁶ (TGV) زائد التثليث ديال الدار البيضاء- القنيطرة والتثليث ديال مراكش- سطات اللي تيجعل على أنه نتضطرو نوقفو القطارات في بعض اللحظات على أساس أننا نقومو بالعمل.

وكاين السبب الثالث واللي تيمثل نسبة لا بأس بها، هي الأعمال غير المسؤولة التي يقوم بها البعض من تخريب وسرقة، واللي تتجمل أن بعض القطارات بالفعل تتأخر.

فإذن الإجراءات احنا تصب مباشرة على هاذ 3 ديال الإشكالات الرئيسية، اليوم يمكن نقول لك على أن الاستثمارات اللي مشات في البنية التحتية غادي تيسر لنا كل ما هو مرتبط بالبرامج المهيكلة، والمسألة ديال الصيانة الآن المكتب عندو خلال الفترة المقبلة، 5 سنوات مخطط المستقبل الاستثمارات في العربات باش تكون عربات اللي ما تتوقعش فيها بعض الأعطاب، في حدود 120 عربة خلال خمس سنوات و80 قطار مكوكي اللي غادي يكون خلال هاذ الفترة، وهذا غيجعل على أن القطارات ديالنا ما تعرفش واحد الأعطاب اللي كاينة، وبالتالي ما يوقعش تأخرات.

ثم أيضا نحن نشغل في إطار بنية متوفرة، ويمكن نقول لك ربما باش فهاذ الجزء الأول من السؤال على أنه المغرب من حيث الترتيب هو عندو أحسن شبكة في البنية التحتية السككية في أفريقيا، وهذا تيجعلوا أمام تحديات عديدة، لكن تنشاطركم الرأي على أنه هاذ الشي ديال التأخرات يجب أن تقوم به أكثر مما تقوم به الآن باش نحسنو الأداء.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة امال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على جوابكم.

كما لا يخفى عليكم أن النقل بمختلف أشكاله وبصنفيه نقل البضائع أو الأشخاص يعتبر قطاعا إستراتيجيا تراهن عليه الدول للنهوض بمؤهلاتها الاقتصادية والاجتماعية.

ومن هذا المنطلق وجب تحسين هذه الخدمة وتحسينها سعيا منا لغد أفضل، لكن ما هو عليه واقع الحال، وحسب ما جاء بتقرير المجلس الأعلى للحسابات الصادر بتاريخ 27 أبريل 2017 برسم سنة 2015، فإن مجموع تأخر القطارات عن مواعيدها تصل ما يعادل 19646 دقيقة لقطارات المسافرين و6457 دقيقة لقطارات الشحن، هذه الأرقام تمثل ما هو تضييع للفرص على مستعملي النقل السككي في خرق سافر لقانون حياية المستهلك.

ف نجد مثلا تأخر المهنيين عن مواعيد عملهم واجتماعاتهم، بما فيهم الموظفين أو الأطباء أو المحامون عن جلساتهم، إلى آخره، تأخر الطلبة عن مواعيد امتحاناتهم أو مبارياتهم، قد يتسبب أيضا في تفويت موعد ركوب طائرة لبعض مستعملي القطارات، وتمثل هذه الأرقام أيضا ما هو مساس بسلامة الركاب، حيث نجد كأفضل مثال هنا توقف القطارات أو بعض القطارات في أماكن غير آمنة وفي أوقات متأخرة من الليل لساعات متعددة بدون إضاءة.

ولأن هذه القطارات لا تسائر التطور التكنولوجي فإن تبليغ المسافرين على التأخير في الوقت المناسب غير وارد، وإذا أردنا التحدث عن التعويض، فصحيح أن مدونة التجارة قد حملت مسؤولية الأضرار الناتجة عن التأخير للمكتب الوطني للنقل السككي، إلا أن هذه التعويضات المترتبة تمثل أعباء إضافية على ميزانية المكتب الوطني.

وعلمنا أن في السنة الماضية كنا صادفنا على الرفع من القيمة المضافة لتصل 20% لتجاوز مشكل المصدم مقابل التزام المكتب الوطني للسكك بتجويد الخدمات، إلا أن هذا الشيء لم يلمسه المواطن طيلة هذه المدة، وخصوصا مع الأسطول المهترئ الغير كافي، فحجم مقاعد لا يتلاءم وأعداد المسافرين، بالإضافة إلى نظام تبريد غير جيد، وهذا ما يمكن أن نرجئه إلى عدم وجود توازن إستراتيجية المكتب الوطني بين تحسين وتقوية البنية التحتية، كما ذكرتموها السيد الوزير، وبين الاهتمام بالجودة والتدبير اليومي والتواصل مع المواطنين.

شكرا.

⁶ Train à Grande Vitesse

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة المستشارة المحترمة.

إذا كان هناك ضرورة من التعقيب في حدود ثوان معدودة.

السيد كاتب البوالة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك المكلف**بالنقل:**

شكرا السيد الرئيس.

لا أنا ما غاديش نقول للسيدة المستشارة نعارضها في هذاك الشي اللي قالت، لأن جزء منو هو تحصيل حاصل، لكن اللي هو مهم هو أن هناك تحسن.

الأرقام دابا اللي عندنا قياسا للفترة ديال 2010 إلى 2015، المخطط الخامس الأول هناك تحسن على جميع المستويات، وحتى فهاد المؤشر ديال التأخر هناك تحسن، لكن هناك عمل كبير يجب أن نقول به.

اليوم المخطط المستقبلي 2017-2021 هو اللي فيه الإشارة بالتركيز على الخدمات قياسا إلى أن الجزء الكبير من العمل في البنية التحتية تم في المخطط السابق.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ومعدرة عن المقاطعة لانتهاؤ الوقت، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

ونؤخر السؤال المطروح على السيد وزير الطاقة والمعادن في انتظار التحاقه بالمجلس، ونواصل مع السؤال الأول الموجه للسيد وزير الشباب والرياضة وموضوعه تأطير الشباب بالخيمات، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارون،

السيد الوزير،

نحن اليوم بين يدي الخيمات الصيفية 2017 إن شاء الله، نتمناو تكون ناجحة، هذا أملنا في البداية، لكن ما هي الإجراءات التي اتخذتموها فيما يتعلق بتأطير مؤطري الشباب، خصوصا أن هؤلاء الشباب في حاجة إلى تأطير في مثل هذه الخيمات.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير المحترم.

السيد راشيد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد المستشار على هذا السؤال.

في الحقيقة العملية ديال التأطير ديال الاشتغال على تنظيم التخيم الصيفي لهذه السنة كانت بدأت منذ بداية السنة منذ شهر فبراير، فعلا تم تكوين واحد المجموعة ديال الأطر، كما جرت العادة كتوصل حوالي 4000 مؤطر.

المضمون ديال التأطير هو تقليدي كالعادة يعني ما كايش فيه واحد ديال التجديد، والعملية ديال التخيم في مجملها تحتاج إلى مراجعة كاملة، لأنه ما كنتحتمش واحد المجموعة ديال الشروط، بداية بالخيمات التي لا تمتلكها الوزارة وتمتلكها إدارات أخرى، وتتصرف فيها في أي لحظة باش توقف على الحالة ديال الهرهورة نموذج اللي مكري منذ عام 1959 وما كان حتى شي مجهود باش تملكوا الوزارة باش يمكن لها توسع الفضاءات وتصلحها.

إذن الظروف ديال التخيم في حد ذاتها لا تخضع لمقاييس ومعايير ديال الجودة، واحد العمل جبار ينتظرنا جميعا خلال السنة المقبلة، هذه السنة سنة عمل بما هو موجود باش ما نوقفوش العملية، باش ما نخرموش واحد المجموعة من الأطفال اللي تسجلوا بالجمعيات إلى غير ذلك، ولكن السنة المقبلة إن شاء الله غادي يكون واحد المجهود جبار، خاصة السيد رئيس الحكومة يولي واحد الاهتمام خاص لهذا الموضوع وباشترني في الموضوع وكنوجدوا واحد الإستراتيجية ديال الإصلاح الشمولي.

التكوين ديال المؤطرين فيه واحد المجموعة ديال الاختلالات، أنه كيطروا الناس ومن بعد كيمشييو للقطاع الخاص وكيسمحوها في الخيمات، كين واحد المجموعة د الاختلالات متفق أشنو هي بالضبط، العام الجاي نديرو واحد الإحصاء ويكون التخيم السنة المقبلة نوصلوا للرقم المعلن 250000 ونوصلوا للتأطير ديالو، ونوفر الشروط والجودة في الخدمات، هذا ما يمكن لي نقول السيد المستشار.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

شكرا السيد الرئيس.

أنا في الحقيقة أشكر السيد الوزير أنه وضعنا أمام تقييم وضعية في الحقيقة أنها أقل ما يقال عنها أنها مزرية بالنسبة للخيمات، نعم، العدد اللي اليوم أننا تكلمتو عليه هو 4000 لكن بالمقارنة مع الحاجيات كنظن بأن أكثر من ذلك، هذا مما يجعل أنه كثير من الأحيان لما كتجي جمعيات أنه لا يؤخذ بعين الاعتبار أن واش عندها مؤطر ولا ما عندهاش، عندها مقتصد حاصل على دبلوم ولا ما عندهوش، وبالتالي تمشيو للخيمات اللي في

هذاك يمشي يشري هذا، (appel d'offre) يعني واحد الصفقة لكل جهة باش 12 جهة هما اللي غادي يوفروا الأكل للغذاء للأطفال، لأنه في الآخر ذاك الطفل تيولي تيوصلو غير بيضة في النهار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

وننتقل إلى السؤال الثاني موضوعه تأطير الحقل الرياضي وحمايته من المتلاعبين، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

لازال الحقل الرياضي ببلادنا يعرف فراغا تشريعيا يحول دون تطور الرياضات وبلوغها المكانة اللائقة بها، وبالخصوص في مجال كرة القدم التي تعرف بلغة الممارسين للشأن الكروي ما يسمى بالبيع والشراء في مباريات كرة القدم، أبطالها مع الأسف الشديد بعض الساسة المفسدين للحقل الرياضي، مما يفسد مسار البطولة الرياضية ويؤجل تطور كرة القدم ببلادنا، فيما يبقى المسؤولون عن عملية الإفساد في منأى عن أي مسألة قضائية نتيجة الفراغ التشريعي الذي يعرفه الحقل الرياضي لضبط هؤلاء المتلاعبين بمصائر الأندية وضرب الروح الرياضية في الصميم .

لذا نسألكم، السيد الوزير، ما هي التدابير العملية التي ستخذها الحكومة في تأطير الحقل الرياضي وتقنينه؟

وما هي الإجراءات المتخذة لسد الطريق عن المتلاعبين بمصير كرة القدم الوطنية بشكل خاص؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

الموضوع هو أثارته الصحف الوطنية خلال هاذ العمليات الأخيرة التي نتابعها، رئيس الجامعة فتح تحقيق في الموضوع بعد اللي واقع، عاد نشوفو ذاك الفراغ.

الجامعة تتوفر على ما يسمى بـ (code disciplinaire) يعني مدونة

الحقيقة لا تتوفر فيها الشروط التربوية، اللي في الحقيقة الخيم بقدر ما هو مكان للترفيه هو مكان أيضا لتكوين الشباب، لتكوين توجهات معينة لبناء شخصية الطفل لبناء شخصية الشباب، وهذا مهم جدا.

لكن والمناسبة في الحقيقة شرط، أنا بغيت غير هنا نتكلموا، السيد الوزير، أنكم هاذ الإصلاحات اللي كتكلموا عليها في أفق أنكم توصلوا مليون، كنتكلم الآن أنكم ماشي توصلوا العرض ديال مليون من خلال بعض الوثائق اللي اطلعت عليها، لكن أنكم على أن المنح المخصص للجمعيات اليوم، السيد الوزير، أنها من ناحية أنها ضعيفة، من ناحية ثانية أنكم تلموهم باش يقتنيو المواد الغذائية من عند المقتصد المركزي، وأحيانا بأئمة ليست هي الأئمة المناسبة وليست أئمة السوق.

الأمر الثاني هو أن أحيانا هذه الجمعيات بعضها ما تنعمش دائما، أنها تحرص على أن يكون هناك فائض من هذا الدعم الذي تحوله الوزارة ويتم فيه التلاعب، ميزان، السيد الوزير، أن هاذ الأمر احنا من اليوم احنا معكم في أن تطلقوا عملية إفتتاح لهاذ العملية ديال التخيم سواء التي سبقت أو اللاحقة، لأن هذا مال عام لابد أن نتابع المكان ديال الصرف ديالو والجودة ديال الصرف ديالو والحكمة ديال الصرف ديالو.

ميزان، السيد الوزير، أنكم سبقتوني للموضوع ديال البنات التحتية، وهذا واقع في الحقيقة مخيمات اللي الآن وسعنا العرض، ولكن البنات التحتية لحد الآن أنها لم تكن مناسبة، ونعطيوكم أمثلة اللي في الحقيقة أصبحت معلومة، مثلا "أوساحا"، مثلا راس العين"، "طنجة"، غيرها من المخيمات، اللي في الحقيقة البنات التحتية فيها متهترئة، إلا تكلمنا على المرافق الصحية، في أحسن الأحوال أنها متهترئة وغير متوفرة، المراقد، المطابخ، غيرها من مخازن الأطعمة كل هذا في حاجة إلى تدخل.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

شكرا، والكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد المستشار.

لا أختلف معكم تماما، هاذي هي الوضعية اللي لقينا باش نتكلمو اللغة صريحة وما كاين حتى شي مجهود، كان تعمل التقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات منذ 2007 وما تعمل حتى شي مجهود بلي التصحيح.

وفيه تذكير من مجلس الأعلى للحسابات في 2012 وما كاين حتى شي مجهود ديال التصحيح، وهاذ الشي اللي قلتوا كمو مذكور في التقرير، بحيث يكفي أنه الإنسان يقرأ التقرير ويصلح، وكل شي اللي طرحت كمو فيه إشكالات.

فيما يخص المطعم، خذينا قرار هذا من القرارات الأولية، ما كاينش

الأخلاقيات المادة 75، واللجنة المكونة فيها 3 ديال اللجن:

- لجنة الأخلاقيات؛

- لجنة النزاعات؛

- لجنة الاستئناف.

مشكلة من أشخاص لا ينتمون إلى النوادي، وكل لجنة فيها 3 قضاة. إذن احنا أمام أمرين، إذن هاذ الشي اللي تيتكتب في الصحف هو صحيح كان هذوك الناس عوض يخرجوا للصحافة كان خاصهم يطرحوا الملف على اللجن وما يتخادش حقهم خاص عاد نشوفو أش نعملو، وفيه أكثر من ذلك، لما كيتبت الأمر تيمشيو للقضاء، هاذو اللي خرجوا للرأي العام واش فعلا كين إشكال ولا ما كينش، ما يمكنيش أنا دابا نجابوك، اللي يمكن اللي نقول أنه السيد رئيس الجامعة فتح تحقيق في الموضوع. في لجنة الأخلاقيات طارحة مجموعة ديال التاديب حسب نوع المخالفة، هاذ الشي كلو كخترلوه وتنقول للسيد المستشار، هذا خاصو يرجع قانون وخصوصا يصادق عليه البرلمان، لأن الفراغ التشريعي في وزارة الشباب والرياضة محمول، يلاه عندنا قانون 30.09 اللي خلق الجامعات، وبالتالي الباقي كلو فراغات لا على مستوى الشباب، لا على مستوى الرياضة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الوزير على الاقتراحات ديالكم.

ما كنتخلفوش معكم فيما تقوم به الجامعة من تحسين وضعية التنسيير الرياضي، ولكن مع الأسف كل ما كنقوم به ما تنلمسوهش في الواقع ديال البطولة الوطنية، أشنو تيقوق؟ مع الأسف ماشي غير في الرياضة. دابا هاذ السؤال هاذي دابا كتر من 20 عام وهاذ العبد الضعيف كنوضعو كل سنة، آخر البطولة تنسمعو كين البيع والشراء، شكون اللي تيمشي ضحية وتيمشيو حقيقة للمحاکم هاذوك يمكن لي نقول لك ضحايا كرة القدم اللي هما لعابا ولا بعض اللاعبين ولا بعض، ولكن ملي كنسمع من مسؤول لا تقتي ولا مسؤول رياضي، ولا، وبالخصوص إلى كان عضو في الجامعة ديال كرة القدم، لأن كين هناك ممارسات وتنسمعوها كل سنة وما تنسمعوش بأن، أقسم بالله وما كانش شي جرف فهمت، وعلى مستويات ماشي الصغار هما اللي يدفعو الثمن إلى تقدمت كرة القدم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

هاذي مناسبة السيد المستشار بأن اليوم الجامعة الدولية الفيفا طارحة إشكال على الطاولة واللي المغرب معني به كذلك هو تبيض الأموال عبر مباريات كرة القدم، لأنه بذاك القوانين اللي دوزنا في المغرب وفي جميع الدول لقطع الطريق على تبيض الأموال بداو تيدخلو لكرة القدم واحنا مطالبين بجوج حواج، أنه التشريع لتبيض الأموال والمناسبة باش نحيمو البطولة الوطنية ديالنا باش ما يدخلوش لها الأموال، راك عارف. ثم في المقابل الوزارة تشتغل على إحداث هيئة وطنية للتحكيم الرياضي، هي اللي غادي تعطى لها هاذ الاختصاص، ما غيبقاشي، هذا غادي نشغلوه عليه جميع إن شاء الله، ومناسبة باش نلقاو حلول ناجعة لهاذ الأمر هذا. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكرا له كذلك على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

ونرجع إلى السؤال الموجه للسيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، وموضوعه وضعية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بعد توقيع عقد البرنامج مع الحكومة، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد العزيز بوهود:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

أبرمت الحكومة عقد برنامج مع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب اتفقت بموجبه الحكومة مع هذه المؤسسة على عدة شروط أساسية من ضمنها ضمان توفير الماء الصالح للشرب والكهرباء للسكان.

السيد الوزير المحترم، ما هي وضعية هذه المؤسسة؟ وما هو برنامجها الاستثماري للرفع من وتيرة توفير الماء الصالح للشرب والكهرباء للسكان التي مازال الحصاص يعرفه العالم القروي بخصوصها؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عزيز رباح وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله.

أعتذر على هذا التأخر، السيدات والسادة المستشارين، ليست من

كأين برنامج الآن عند الحكومة باش يمكن لنا نوصولو لتقريبا 100% في الكهرباء، ويمكن لنا نوصولو حتى ل 100% إن شاء الله ونقربو ليا على مستوى الماء.

فإذن اللجنة القيادية اللي كيتأسسها...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، انتهى الوقت السيد الوزير ومعدرة.

والكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد العزيز بوهود:

أولا، لابد أن أشكركم السيد الوزير المحترم على جوابكم الصريح والواضح.

أكد أن الحكومة بذلت مجهودات جبارة من أجل إنقاذ هذه المؤسسة الحيوية بعد توقيع عقد البرنامج.

السيد الوزير، البرنامج الاستراتيجي لهذه المؤسسة يبقى طموحا، ولكن نريده أن يكون وفق الأولويات على سبيل المثال، لا الحصر، أقاليم أكادير-إداوتنان، طاطا، تزنت، شتوكة-آيت باها، تارودانت، تطوان وتغنيف، التي تعاني ساكنتها من الاقتراعات المتكررة للكهرباء، بالإضافة إلى نقص في توفير الماء الشروب، تعلمون جيدا أن هاته الأقاليم تعاني النقص الحاد خاصة في فصل الصيف.

لذلك، فإن مشروع تعميم هذه المادة الحيوية تبقى بالنسبة إلينا تحدي كبير يجب الانتهاء منه في أفق 2021، وهو التوجه رأسا نحو المناطق الجبلية والنائية للقضاء بصفة نهائية على إشكالية فك العزلة، بحيث يبقى بالنسبة إلينا هذا التحدي أحد الأولويات التي يجب أن يشتغل عليها المكتب الوطني للماء والكهرباء.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

ونشكر كذلك السيد الوزير على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

وننتقل مباشرة إلى السؤال الموجه للسيد وزير الشغل والإدماج المهني، وموضوعه السياسة الحكومية في مجال التشغيل، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

من بين الإشكالات الكبرى اللي كتعيشها بلادنا وهي إشكالات

عادي.

أشكر الفريق المحترم على طرح هاذ السؤال، هو سؤال قصير ولكن يتعلق بملف كبير جدا يتعلق بالماء والكهرباء اللي هو واحد القطاع مهم ويتعلق بكافة المواطنين، طبعا، ليس هناك مواطن كيفما كان موقعه ما كيتحتاجش الماء والكهرباء، يمكن يصبر على حوايج أخرى، ولكن هذه من الأمور كنظن الأساسية.

ويتعلق أيضا بمؤسسة هي مؤسسة ملك للشعب المغربي، ملك للدولة المغربية وتقوم بهذا الدور اللي تعطى لها منذ عقود من الزمن، الدور ديال إنتاج الكهرباء وتوزيعه، ثم الدور ديال إنتاج الماء وتوزيعه، طبعا سواء كنتيرو هي من عندها أو كنتيرو بشراكة.

طبعا خلينا نقولو ملي وصلنا ل 2013 تبين بأن المنظومة اللي كان ماشي فيها المكتب الوطني للماء والكهرباء بعدما تم توحيد جمع النشاطين، أنه ما عايش ممكن نستمر في نفس، وصل إلى درجة من المديونية عالية جدا، ما بقاوش الناس الشركات اللي كتعمل كيعطيها ويكوفي بالالتزامات ديالو معها، ما بقيناش قادين نستمر في المنظومة ديال الإنتاج مع تزايد الطلب، لأن الطلب غادي وكتزايد وفي السنوات المقبلة كنتأكدو بأن ربما 4% اللي غيتزاد الطلب على الكهرباء بالخصوص.

فبمعنى آخر، ثم في نفس الوقت أنه الخزينة وصلنا لواحد العجز فالخزينة اللي وصل حتى ل 7.5 مليار دبال درهم، بمعنى 750 مليار دبال سنتيم. الحكومة تحملات المسؤولية ديالها السابقة، وعتستمر فهاذ المسار الحكومة الحالية، واللي دارو واحد العقد برنامج، يمكن ليا نقول لك فيه التزامات من جهة المكتب الوطني، ديال الترشيح وديال الاستثمار وديال المنظومة ديال نقل الكهرباء ونقل الماء، ثم أيضا التزام ديال واحد العدد ديال الدولة من جهة أنها تدعمو ماليا ب 50% في البرنامج اللي تقريبا كيتحتاج لواحد 45 مليار دبال درهم.

ثم أيضا إعادة النظر في المنظومة ديال التوزيع ماشي بالطريقة اللي كندار الآن اللي التوزيع يكاد يكون (unitaire) في كل مدينة، وهاذ المنظومة غتكون منظومة جهوية، ثم أيضا مراجعة التعريفية باش الفقراء يأديو واحد الثمن أقل من كلفة الإنتاج، خاص يعرفوها المغاربة أن الفقراء اللي هي 5.3 مليون ديال الأسر اللي تقريبا 20 مليون مغربي كياديو أقل من الكلفة ديال الإنتاج، والناس اللي مسك عليهم الله شي شوية يأديو بالكلفة وزايد شي شوية باش يمكن لهم يعاونو بلادهم ويمكن يوقع التوازن.

هاذ البرنامج، طبعا، فيه التزامات ديال الاستثمارات، يمكن ليا نقول لكم المكتب الوطني الآن الالتزامات ديال الاستثمار، نعطيكم غير الاستثمار ما بين 2017 و2019 غادي يوصل تقريبا 40 مليار دبال درهم في المنظومة ديال الكهرباء، حوالي 20 مليار دبال درهم في المنظومة ديال الماء، باش يمكن لنا نطورو الإنتاج ونطورو أيضا النقل، إلى غير ذلك، ويمكن لنا نوصولو للفئات اللي تكلمتوا عليها في العالم القروي، وخاصة أنه

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

السيد الوزير،

ما يقلق حقيقة فهذا المرحلة أنه الأسبوع اللي فات اجتمعت لجنة الاستثمارات وبغلاف يصل إلى 67 مليار درهم، وهذا السياسة دأبنا عليها منذ أكثر من 15 سنة، لكن لاحظنا أن هاذ الإجمالي ديال الاستثمارات لا ينج عدد مناصب الشغل المطلوبة بمقارنة مع نماذج دولية أخرى.

وكتفقوا معايا السيد الوزير إلى قلت بأن الرقم ديال البطالة اللي جا في التصريح الحكومي، والتصريح الحكومي كنعرفو بأنه خطوط عريضة حسب الدستور حسب الفصل...، أنه الرقم تغير اليوم من خلال المذكرة ديال المندوبية السامية للتخطيط اللي صدرت في نهاية الأسبوع.

هاذ 6 شهور الأخيرة عرفت ارتفاع خطير للبطالة، خاصة وسط البطالة العاملة اللي وصلت لـ 26%.

كذلك المذكرة ديال البنك الدولي اللي تستغرب هي أيضا، وهذا سؤال خاصنا نجاوبوا عليه، هناك خلل ما بين حجم الاستثمارات وخلق مناصب الشغل ونسبة النمو، مقارنة مع دول أخرى، دول أخرى كتوصل 65% احنا يالا 45%، كذلك لا يجب التخلي ملي كذاكروا على البرامج الشمولية اللي تحدثوا عليها السيد الوزير، لا يجب التخلي إطلاقا عن الدور الاجتماعي للدولة، تراجع الدور الاجتماعي للدولة من خلال تقليص مناصب الشغل، لأن كنعرفوا السنوات الأخيرة ما كنتجاوزوش 23 ألف منصب شغل، وبالتالي كذلك الدور اللي خاص تلعبوا المؤسسات العمومية وشركات الدولة، وكذلك الدعم اللي كتقدموا الدولة للمقاولة المواطنة، أفصد القطاع الخاص، يجب أن يكون لهم ردود على مستوى مناصب الشغل.

لذلك المطروح اليوم، السيد الوزير، وهو النموذج الاقتصادي المغربي والنموذج التنموي، هل لازال صالحا ولازال قادرا على استيعاب هاذ يعني الفئات اللي كتولج لسوق الشغل، وخاصة نتحدث عن الخريجين اللي للأسف الشديد باقي هاذ المعضلة كترتفع بواحد الوتيرة متزايدة، لذلك أنا أعتقد بأنه يجب التفكير في النموذج التنموي بصفة عامة والاستثمارات بصفة خاصة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

والكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

بطبيعة الحال، ما يمكنش نختلف معك فيما يتعلق بالمراجعة المتواصلة ديال النموذج الاقتصادي، لأن احنا ماشي بلد جامد، وفعلا كين التفكير

التشغيل، بمعنى نموذجنا الاقتصادي والتنموي رغم الجهود الاستثنائية والسياسات القطاعية، ويعني كل المتدخلين في القطاع، رغم ذلك لم نستطع أن نصل إلى نتائج تواجه معضلة البطالة، لذلك فهل من مقاربة جديدة وتصور جديد لمواجهة هاذ الإشكالية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد يقيم وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا الفريق المحترم،

فعلا أصبتم لما يعني، واخا وجمتموا ليا السؤال تتكلموا على السياسة الحكومية في التشغيل، وبطبيعة الحال كما تعلمون فالتصريح الحكومي خصص حيزا هاما لهذه القضية، في المحور الثالث ربط القضية ديال التشغيل بالمحور الثالث اللي هو تطوير النموذج الاقتصادي والنهوض بالتشغيل والتنمية المستدامة، لسبب بسيط وهو أن الرؤية ديال الحكومة تتعتبر بأن قضية التشغيل هي مسألة عربية ترتبط بكل السياسات والاستراتيجيات القطاعية، كترتبط بالسياسة ديال الاستثمار، كترتبط أيضا بالنموذج الاقتصادي كما قلتو، بالتأهيل ديال هاذ النسيج، كترتبط بالمنظومة ديال التربية والتكوين، والارتباط ديالها بالحاجيات ديال سوق الشغل.

ولكن في المقابل أيضا فالبرنامج الحكومي اعتمد البرنامج الحكومي سياسة إرادية تهدف إلى النهوض بالتشغيل وتحسين أداء مؤسساته، في هاذ الإطار الوزارة وضعت واحد الإستراتيجية هي إستراتيجية تشغيل في أفق 2025، وتم خلق آلية تنفيذية اللي هي لجنة وزارية يعني وصدر مرسوم في أكتوبر 2015 لتحديد القطاعات اللي هي غتكون فهاذ اللجنة، لكي تشتغل بطبيعة الحال في إطار من الالتقائية والتكامل ما بين السياسات القطاعية.

اللي مهم أيضا هو تم التأكيد على البعد الجهوي والمحلي والدور ديال المجالس الجهوية والسلطات الترابية في هذا المجال.

بطبيعة الحال كين الدور اللي تتقوم به أيضا الوكالة الوطنية ديال أوكل آليات الوساطة بما في ذلك الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، يعني لتقريب العرض من الطلب كما يقال، وكين عندنا واحد المرصد أيضا اللي غادي ييدا يشتغل اللي هو يعني مرصد رصد وتحليل السوق ديال الشغل، وستم هيكلته وبعد أن تم إحدائه.

بطبيعة الحال كين واحد المجموعة كين البرامج السابقة للإعادة ديال التحيين ديالها والتقييم ديالها، وسيتم كذلك إطلاق برامج جديدة ربما سيكون الوقت مناسباً للإشارة إليها بعد التعقيب.

الوزارة، لا وزارة التشغيل ولا الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات ولا صندوق الضمان المركزي يتدخلون في توقيع العقد بين البنك وبين المستفيد.

ولهذا فالمتابعات للأسف الشديد احنا كنتأسفو إلى أن الناس اللي استفادوا من هاذ البرنامج وصلوا للمتابعات، ولكن هي متابعات هي أمر قضائي مرتبطة بالعلاقة التعاقدية بين المستفيدين، خاصة حين يثبت بأن المقترض قد بدد المنقولات المرهونة أو نقلها إلى جهة دون موافقة البنك، إذا تقدم البنك بشكاية طبقا لمقتضيات القانون الجنائي، لا أتأ في البرلمان لا احنا في الحكومة يمكن لنا نتدخلوا في الأحكام القضائية، لأن هذا أمر قضائي.

ولكن من الناحية الاجتماعية نتقولوا القضية ديال الحوار احنا مستعدون لكي نتحاور مع هؤلاء، لكي نستمع إليهم، ولكن نحن مستعدون أهم من هذا أن نظور برامج التشغيل الذاتي حتى لا يقع أصحابها فيما وقع فيه يعني أصحاب يعني هاذ البرنامج ديال مقاولتي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام سي كوري:

شكرا السيد الوزير.

للأسف، السيد الوزير، برنامج مقاولتي هو مبادرة ديال الحكومة جابتو في 2006 وكان الهدف منو خلق 30000 مقاولا وتشغيل حوالي 90000 شخص من الخريجين أصحاب الشواهد.

اليوم الحكومة أقرت بالفشل ديال هاذ البرنامج ما يمكنش نحملو المسؤولية للمنخرطين في هاذ البرنامج، ما يمكنش، لأن البرنامج فشل بالنسبة ديال 5% ولا 10% ولا حتى 20% ممكن نحملو المسؤولية، ولكن البرنامج فشل بنسبة ديال 90% وبالتالي الحكومة ما وفرتش له الشروط ديال النجاح من الأصل، وخصوصا المواكبة ديال المشاريع.

السيد الوزير، الضحايا ديال هاذ البرنامج اليوم، تحولت الحياة ديالهم إلى جحيم بفعل هاذ المتابعات القضائية والملاحقات، هاذ الناس دابا ولاو تبحسو بحال أنهم مجرمين.

تصور، السيد الوزير، هاذ الناس هاذو كانوا تحلموا بالبناء ديال المستقبل ديالهم، كانوا تحلموا بتحسين الوضعية ديالهم بالانخراط في هاذ البرنامج، فإذا هم أصبحوا ملاحقين، الأسر ديالهم، السيد الوزير، والعائلات ديالهم كيفاش تبحسوا ملي تيشوفو ولادهم متابعين متابعات قضائية، كانوا باينين عليهم الآمال، واليوم تيشوفوا السجن تيربص بهم، ما يمكنش الحكومة خاصها تتحمل المسؤولية ديالها، إما تدير صندوق مع باقي الفقراء الآخرين باش يحلوا هاذ المشكل، ما يمكنش تخلوا هاذ الشباب

يعني باش النموذج الاقتصادي ما يياقش مرتبط بالتحويلات المناخية، اللي عندها واحد الأثر مباشر على التصاعد ديال نسبة البطالة.

صحيح عندنا مشاكل ترتبط ببطالة الخريجين، هذا راه شرط للقضية ديال الملازمة ديال التكوين والعمل ديال الجامعة، وأنا كنجي واحد المجموعة ديال الجامعات، اللي شفتم فعلا كيديروا واحد الجهد كبير فيما يتعلق بملازمة البرامج ديالهم للحاجيات ديال سوق الشغل. القضية الثانية والأخيرة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ومعدرة على المقاطعة.

السؤال الثاني، موضوعه ضحايا برنامج "مقاولتي"، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام سي كوري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

أصبح عدد من الشباب ممن انخرطوا في برنامج مقاولتي يعانون من مخاطر السجن بعد صدور عدة أحكام قضائية في حقهم، وتحلي كافة الأطراف الشريكة في البرنامج عنهم، مما يؤشر لمحاولة تحميلهم فشل هاذ البرنامج الحكومي.

السيد الوزير، نسألكم عن جهودكم مع باقي المتدخلين لتحديد المسؤوليات في هذا البرنامج؟

هل باشرتم الحوار مع المتضررين للبحث عن حلول لمشاكلهم؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا للفريق المحترم.

بطبيعة الحال البرنامج ديال مقاولتي، كما تعلمون، هو أحد البرامج اللي كندخل في إطار التشغيل الذاتي، وجات في إطار الجهود التي بذلت في حكومات سابقة من أجل تقليص البطالة، هاذ البرنامج من أجل التمويل ديالو تم إحداث صندوق دعم التشغيل الذاتي، وعهد بتسييره لصندوق الضمان المركزي، بطبيعة الحال هاذ الصندوق كيقدم 10% من مبلغ المشروع، و90% هي تمويلات بنكية، هي قروض بنكية تخضع للقوانين المرتبطة بالقروض البنكية.

كسولوا على المسؤولين من حيث المسؤولية، ينبغي التأكيد أنه لا

هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الأخير والفريد الموجه للسيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة، وموضوعه الاختلالات التي تطل عملية توزيع الدقيق المدعم، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

غنطرح السؤال كيف جآم بصيغة ربما أدق شوية تؤدي نفس المعنى، المشكل مشكل كبير، أنا متأكد غنتفق معايا عندو جوج دالأوجه.

الوجه الأول، هو يشكل هاذ المشكل هذا واحد المظهر بشع من المظاهر ديال امتهان كرامة المواطنين، وعار فهاذ الوقت نبقاو نشوفو تآك الصور، احنا مغاربة وعلى برا، هذا المظهر الأول.

الأمر الثاني، السيد الوزير، هو أنه هاذ الملف فيه الكثير من التلاعبات، الناس كيغتنبو، العش ديال الربيع وديال الفساد، صعب عليا نحدد الأطراف ولكن هاذي مسؤولية الحكومة، شكون هاذ الناس اللي كيستافدو من هاذ الجوج دالمليار ديال الدرهم اللي كنعطي الدولة للدعم ديال الطحين واللي ما كيمشيش عند الناس اللي مفروض يستافدو وكيديرو هاذ الفلوس فيهم؟ أتم اللي عندكم الإمكانيات تكشفوا وتعربوا على هاذ الناس ويطبق في حقهم القانون.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على هذا السؤال.

السيد لحسن الناودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف

بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا السيد المستشار.

شكرا السيد الرئيس.

نشكركم على هذا السؤال، هو سؤال ديال ظروف المغرب الآن هناك دقيق مدعم كيمشي لشريحة معينة، العائلات والأقاليم اللي كيستافدو كابين في الموقع ديال الوزارة، المطاحن اللي تيعملوا هاذ الشيء حتى هي في الموقع. إذن أولا تنعرفو فين تيمشي الدقيق وشكون اللي مكلف بالطحين ديالو، هذا ما كيغنيش أن ما كايش مشاكل، اليوم حتى احنا كتتكلمو لجنة مشات لسيدي بنور، لأن كاين 200 عائلة وصلها دقيق قالوا لنا ما صالحش للأكلة، مشات لجنة.

إذن المتابعة ما غاديش أنت كتحمل المسؤولية فقط للوزارة، كنعرف

يعني فرصة للضياع.

احنا، السيد الوزير، في فريق العدالة والتنمية:

أولا، نتطالبو بالإيقاف الفوري للمتابعات القضائية، لأن هاذ الشيء عندو آثار اجتماعية ونفسية، سواء على هاذ الشباب ولا على الأسر ديالهم.

النقطة الثانية، خاص يتفتح حوار مسؤول مع هاذ الشباب لوضع حل لهم.

ثم النقطة الثالثة لآبد من فتح تحقيق جدي في الأسباب ديال الفشل ديال هاذ البرنامج.

لهذا البرنامج جابتو الحكومة وخاصها تتحمل فيه المسؤولية.

السيد الوزير، احنا بغينا الحكومة تتحمل المسؤولية ديالها وما تخليش هاذ الشريحة بالمتابعات القضائية والفشل ديال المشاريع ديالهم.

وزير الفلاحة قبيلة تضامن مع الفلاحة اللي تضرروا وقال غادي يجمل لهم المشكل ديالهم، احنا بغيناكم تضامنوا مع هاذ الشباب وتحلوا المشكل ديالهم وشوفوا الطريقة اللي مع باقي الشركاء.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

بطبيعة الحال لا يمكن للإنسان إلا أن يأسي لوصول عدد من الشباب اللي هما كانوا يتطمحوا باش يينيو المستقبل ديالهم ويتوصلو للفشل، أما أن يقال بأنه راه الحكومة اليوم تتحمل المسؤولية في فشل هاذ المشروع، هذا يعني تيبان اللي ماشي دقيق، لأنه هذه المتابعات دارتها واحد شركات بنكية اللي كانت عندها عقود مع واحد الشباب، بطبيعة الحال رغم ذلك احنايا يعني:

أولا، أول شيء اللي غادي نديروه هو أولا تيخصنا نستافدو من الدروس ديال هاذ الفشل ديال هاذ البرنامج، الفشل هو واقع فاشل ينبغي أن نعترف بذلك، وينبغي في تقييم هاذ البرنامج ووقع تقييمه لهاذ البرنامج، وينبغي اللي يمكن للحكومة يعني تلتزم به هو أنه فيما يتعلق بالبرامج القادمة غادي تدير الجهود ديالها في إطار ما يسمى بالمواكبة، لأن هاذ المواكبة تيبان لي أنها كانت من الأسباب ديال الإخفاق والغياب، ما يسمى بغياب ما يسمى بالفكر المقاتلي، وتنعادو تؤكد لك بأن مازال منفتحين للحوار، أي أفكار إذا عندكم أفكار عملية قابلة للتطبيق، احنا مستعدين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

انتهى الوقت، السيد الوزير المحترم، ونشكركم على مساهمتك معنا في

كيف تقبلو اليوم في المغرب ديال القرن 21 الآلاف ديال المواطنين كياتوا في الليل في طواير طويلة، فاش كيصبح عليهم الصباح كين اللي كيدي خنشة ديال الدقيق، كين اللي ما كيديهاش، بل الأغلبية ما كيدوهاش، في ظروف يعني عار، وصمة عار على جبيننا جميعا.

فكروا فهاذ الناس، السيد الوزير، كتنظن عندنا ما يكفي والقدرة باش نخططوا ونوصلوا لكل واحد نسجلوه بعدا ونوصلوا خنشة ديال الدقيق ديالو للدار، ولن يكلفكم الأمر لأنه يتعلق الأمر بالكرامة ديال المواطنين اللي شحال ما صرفتوا راه الكرامة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، انتهى الوقت.

والكلمة للرد على التعقيب للسيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

الكرامة ديال المواطن غالية علينا كلنا، احنا كلنا مغاربة هذا ما فيه لا معارضة ولا أغلبية، هذا مشكل ديال المواطن المغربي مشكل ديال الفساد ومشكل ديال الربيع كما قلت، وهاذ الفلوس ديال المواطن اللي كتعطى لهاذ الدعم خاصنا نشوفوا فين كيشيو.

ولكن إن شاء الله كنوعدكم غنجيبو إصلاح، وغناقشو معكم هاذ الشي، لأن هاذ الشي قلت ما فيه مزایدات، المصلحة ديال البلاد فوق السياسة، إذن غادي نجيبو المشروع إن شاء الله، أعطونا يلاه جينا أعطونا شي وقينة شوية، نجيبو المشروع، نوريوكم أش غادي نديرو، وتعاونو باش هاذ الكرامة دالمواطن تصان، حرام كما قلت واحد ينتظر ساعتين ولا ثلاثة سوايع باش يدي خينشة ديال الدقيق، ليلة كاملة، قلت لك حرام، أنا راه جاي حتى أنا من الجبل، إذن عارفين هاذ الواقع. إذن جينا إن شاء الله باش نخلو هاذ المشاكل بمجملها، راه هاذ السنة غير البوطة ديال الغاز 10 دالمليار درهم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، وشكرا لك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة، شكرا لكم جميعا على مساهمتكم في هذه الجلسة. ورفعت الجلسة.

بلي الوزارة المغرب شاسع الحمد لله كبير، أنك تعرف فين كين الدقيق الفاسد فين ما كين الفاسد وتبع كل واحد ما عندكش الأدوات، إذن هاذ شي فاش الغرفة الأولى أعطيتهم هاتف باش تتعاونو، لأن ممكن يتصلوا بك المواطنين، يقول لك أودي ها المشكل، خاص النائب البرلماني خاصو بمن يتصل، إما بالسلطات المحلية ولا بنا، ها هو الهاتف 0537.68.73.00 ولا 08. هاذ اليوم تلقيت 3 ديال المكالمات، يلاه عطيتو جاو المكالمات علاش؟

راه الناس كيتلاعبو بالصحة ديال المواطن وهادي مسؤولية ديالنا جميع، لأن إلى ما توصلتيش به أنت، وشافوا نائب برلماني وشافو مواطن وسكت كنسكتو على الفساد والناس كيتلاعبو بالصحة ديال المواطنين، أنا معك خاصنا نحاربو المفسدين وخاصنا نضربو على أيديهم، أنا معك، ولكن في سنة 2016، 500 مخالفة تدارت، هذا كيغني تدارت عدد كبير من المراقبة، 500 اللي تدارت ولكن تتعاونو على هاذ الشي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عزيز بنعزوز:

شكرا السيد الوزير.

أنا ما حملتس المسؤولية للوزارة، أنا حملت المسؤولية للحكومة، أتم ما عندكومش الوسائل، الوزارة في حدود الرباط، والفساد والفضائح والعجائب كتوقع في المغرب العميق.

إذن فأنا كتحمل المسؤولية للحكومة، عندها السلطات الإقليمية والمحلية وعندها المندوبيات ديال وزارة الفلاحة وغير الفلاحة، عندها كل الإمكانيات باش تراقب وتضرب بيد من حديد، احنا اللي غادي نقولها، السيد الوزير، احنا اللي في المعارضة دابا، اتما ماشي تقول لنا غنضربو بيد من حديد هنا تحت القبة المحترمة، وكنقدر، ولكن أتما خاصكم ديروها بصح، ضربوا بيد من حديد على يد المفسدين.

جاوبت على الشق الثاني، السيد الوزير، الشق الأول واش الحكومة ما عندهاش يعني الذكاء الكافي أو معندهاش الوقت باش تفكر وتخطط كيف نرفع تلك المهانة على الآلاف ديال المواطنين؟